

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية بنوك

من إعداد الطالبتين:

- سعاد حجاجي

- نور الهدى محمدي

بعنوان:

أثر إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية

دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة بالجزائر خلال الفترة 2012-2016

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/...../2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور(ة) (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

الدكتور(ة) شريفة جعدي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا ومقرا

الدكتور(ة) (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2019/2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية بنوك

من إعداد الطالبتين:

- سعاد حجاجي

- نور الهدى محمدي

بعنوان:

أثر إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية

دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة بالجزائر خلال الفترة 2012-2016

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2020/...../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور(ة) (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور(ة) شريفة جعدي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور(ة) (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2020/2019

الإهداء

اللهم لك الحمد إذ ألهمتنا من الخطأ استغفارا، ولك الحمد فارزقنا الجنة واصرف عنا بعفوك النار، ولك الحمد إذ عطفت علينا قلوب الآباء ونحن صغارا.

وفي البداية إلى الذين أوصانا الله أن نحسن إليهما بعد عبادته إلى أعز ما أملك في الوجود إلي ينبوع العطاء والثقة بالنفس إلى من نزع من روحه وراحته لإسعادي إلى من في كفها الإحسان وقلبها دافئ بالحب والسلام أُمِّي أطال الله في عمرهما. إلى روح الذي رحمه الله

إلى ينابيع الصدق الصافي من استبدلت بهم صعاب الدروب من أفتخر بهم بين الأنام من على أكتافهم أعتد
- إخوتي الأعزاء -

إلى من شجعني وساندني ووقفمعي في السراء والضراء - زوجي الغالي -

إلى وردتي المعطرتين حفظهما الله لي بنتاي العزيزتين - أنسام وسيرين -

إلى من عرفتهم و سعدت بمعرفتهم إلى من لهم معزة في قلبي إلى من سيقون ذكرى جميلة في مخيلتي صديقاتي ورفيقات دربي.

سعاد
سعاد



الإهداء

إلى من أفضها على نفسي ، ولم لا ؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر

جهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

(أُمِّي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة ، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب ،

والأفعال الحسنة فلم يخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز)

إلى أصدقائي ، و وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون ،

وفي أصعدة كثيرة .

أهدي لكم جيد ايمان قطاف وثمره جهدي ، إلى من عرفتهم و سعدت بمعرفتهم إلى من لهم معزة في قلبي

إلى من سيقون ذكرى جميلة في مخيلتي صديقاتي ورفيقات دربي .

نور الهدى



شكر وعرفان

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل...
لن تستوفي الحروف حقهم، و لن تجدي الكلمات نفعا لتجسيد و لو جزء بسيط مما قدموه لنا، لكننا و بكل صدق نكتب لكم بعض العبارات علنا نقدم و لو القدر القليل من الشكر...
إلى من استلم عقولنا الهشة وصقلها بحب العلم و قوة الإرادة، فجعلونا إطارات المستقبل و كوادرا يمكن أن يعول عليها لرفع الوطن.

إلى من ساندنا و درسنا بكل حب و تفهم، و جعلنا ندرك أننا نستطيع و نقدر وأن المستحيل كلمة لن تجد مكانها في قاموس حياتنا إلى أساتذتنا الكرام
كما يشرفنا أن نشكر المشرفة جعدي شريفة، والأساتذة المحترمين: محمدي نورة وحمقاني بدر الزمان اللذان
مدا لنا يد المساعدة

وإلى كل من ساندنا و قدم لنا المساعدة و لو بكلمة أو دعاء



الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر، وذلك بدراسة قياسية تضمنت 05 بنوك تجارية ناشطة في الجزائر، بالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة من (2012-2016)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel)، بالاعتماد على نموذج الانحدار التجميعي الملائم للدراسة، بالإضافة إلى أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات، والاستعانة ببعض البرامج الإحصائية، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ونسبتي التوظيف والسيولة القانونية، في حين عدم وجود هذه الدلالة الإحصائية فيما تعلق بنسبة التغطية النقدية. أما بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية، فأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ونسبة التغطية النقدية، في حين عدم وجود هذه الدلالة الإحصائية فيما تعلق بنسبتي التوظيف والسيولة القانونية كمؤشرات لقياس مخاطر السيولة.

Abstract: The objective of this study is to examine the impact of liquidity risk management on the profitability of commercial banks in Algeria by conducting a standard study of 05 active commercial banks in Algeria, based on annual data for the period 2012-2016. To achieve this objective, based on the appropriate regression method for the study, and multiple regression method was used to test hypotheses. and using in this study we found a statistically significant relationship between return of assets and regard to the employment and legal liquidity ratios, while the absence of this statistically significant with percentage of cash coverage. As for the return on equity, study to exist a statistically significant relationship between return of equity and percentage of cash coverage, while the absence of this statistically significant with regard to the employment and legal liquidity ratios as indicators to measure liquidity risk.

Key words: liquidity, profitability, liquidity risk management, return on equity,

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر والعرفان
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك التجارية	
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر إدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك التجارية	
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
22	المبحث الثاني: عرض النتائج مناقشتها
35	خاتمة
38	قائمة المصادر والمراجع
43	الملاحق
54	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
14	جدول المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	(1-1)
20	متغيرات الدراسة	(1-2)
22	الدراسة الاحصائية لمتوسطات البيانات	(2-2)
25	نتائج تقدير الأثر التجميعي ROA	(3-2)
36	اختبار لاغرانج	(4-2)
29	نموذج الانحدار التجميعي ROE	(5-2)

قائمة الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
23	قيم متوسطات R1	(1-2)
23	قيم متوسطات R2	(2-2)
24	قيم متوسطات R3	(3-2)
24	قيم متوسطات ROA	(4-2)
25	قيم متوسطات ROE	(5-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
43	نتائج مؤشرات السيولة	(1-2)
43	نتائج مؤشرات الربحية	(2-2)
44	متغيرات دراسة تأثير مؤشرات السيولة على مؤشرات الربحية	(3-2)
45	نماذج بانل للعائد على الأصول ROA ومخاطر السيولة	(4-2)
45	نموذج الانحدار التجميعي للعائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة	(5-2)
46	التقارير السنوية للبنك الخارجي الجزائري BEA	(6-2)
47	التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري BNA	(7-2)
48	التقارير السنوية لبنك التنمية المحلية BDL	(8-2)
49	التقارير السنوية للبنك الخارجي الجزائري AGB	(9-2)
50	التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري SGA	(10-2)

قائمة المختصرات

المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية	الاختصار
Return on Equity	العائد على حقوق الملكية	ROE
Return on Assets	العائد على الأصول	ROA
Asset Benefit	منفعة الأصول	AU
Profit Margin	هامش الربح	PM
Leverage	الرفع المالي (مضاعف حق الملكية)	EM
Liquid Assets/ Total Assets	نسبة التغطية النقدية (الأصول السائلة/ إجمالي الأصول)	R1
Total Loans/ Total Deposits	نسبة التوظيف (إجمالي القروض/ إجمالي الودائع)	R2
Liquid Assets/ Total Deposits	نسبة السيولة القانونية (الأصول السائلة/ إجمالي الودائع)	R3
Lagrange multiplier	اختبار لاغرانج	LM

مقدمة عامة

توطئة

يعتبر النظام المصرفي الركيزة الأساسية والمهمة في تزويد البنوك بالموارد المالية، وتمويل عمليات التنمية من الجانب الاقتصادي التي تفتقر الى مصادر تمويلية أخرى للأسواق المالية، وهذا عن طريق نشاطها الأساسي المتمثل في الوساطة المالية بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي، وهذا ما يعرض البنوك إلى مخاطر عديدة ومختلفة، من بينها مخاطر السيولة والتي تعد من المواضيع المهمة في البنوك التجارية كونها من المخاطر المالية غير النظامية التي تتعرض لها الأخيرة، نتيجة تعاملاتها مع زبائنها، مما يؤثر عليها سلبا عند انعدام توفر السيولة أو عدم تلبية طلباتهم أو العكس، فقد يحتفظ البنك بسيولة تفوق حاجته، كما يمكن أن تؤثر المخاطر سلبا على الأرباح ورأس مال البنك، ومن هذا تظهر أهمية إدارة مخاطر السيولة في إبراز الأساليب والسبل التي يمكن لإدارة البنك استخدامها في إدارة السيولة حيث ينعكس إيجابيا على ربحية البنوك التجارية .

1. الإشكالية : من خلال ما سبق جاءت الإشكالية للإجابة على السؤال التالي:

ما مدى تأثير إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية ؟

من خلال هذه الاشكالية نطرح التساؤلات الآتية :

- هل توجد علاقة بين إدارة السيولة والربحية في البنوك التجارية ؟
- ما مدى تأثير مخاطر السيولة على العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية ؟
- هل تؤثر مخاطر السيولة على العائد على الأصول في البنوك التجارية ؟ .

2. الفرضيات :

- توجد علاقة بين إدارة السيولة والربحية في البنوك التجارية محل الدراسة .
- هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لمؤشرات إدارة مخاطر السيولة على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية.
- هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لمؤشرات إدارة مخاطر السيولة على معدل العائد على الأصول في البنوك التجارية.

3. تحديد اطار البحث :

تتمثل الحدود المكانية في عينة من البنوك التجارية الناشطة في الجزائر وهي: بنك الجزائر الخارجي BEA ، البنك الوطني الجزائري BNA ، بنك التنمية المحلية BDL ، بنك الخليج الجزائر AGB ، بنك سوسيتي جنرال SGA .

أما عن الحدود الزمنية للدراسة فتتمثل في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2016 .

4. أسباب اختيار الموضوع :

- كون الموضوع يدخل ضمن التخصص .



- الرغبة في دراسة مخاطر السيولة لضرورتها في البنوك التجارية وحادثة الموضوع .
- أهمية الموضوع نتيجة للتغيرات في الظروف الاقتصادية التي تؤثر في أمن وسلامة البنوك.

5. أهمية الدراسة :

يكتسب الموضوع أهمية من خلال :

تحليل مشكلة أساسية تتعلق بتحديد وضبط مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية، وسبل معالجتها، والإسهام في تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة التي تواجه البنوك عند ممارسة نشاطها وهي إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية و التي تعتبر إجراء وافي من الأزمات التي تمس هذه المصارف.

6. أهداف البحث :

وتهدف من خلال الدراسة الى بلوغ الأهداف الآتية :

- معرفة مدى تأثير مخاطر السيولة على ربحية البنوك العمومية.
- اختبار العلاقة بين مؤشرات السيولة ومؤشرات الربحية.
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية بأحد أهم المواضيع قليلة الدراسة.

7. منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اخترنا المنهج الوصفي للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا أسلوب دراسة حالة لأنه يناسب نوع الدراسة وأنه يساعدنا في عرض المعلومات وفحصها وتحليلها، والخروج بنتائج واقتراحات واقعية، أما الأدوات المستخدمة فقد تم الاعتماد على نماذج Panel وأسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات والاستعانة بالبرنامج الإحصائي Eviews 10 وبرنامج Excel10.

8. صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على التقارير البنكية سواء على مستوى البنوك أو من المواقع الإلكترونية .
- صعوبة تطبيق البرامج الإحصائية .
- قلة المراجع باللغة العربية التي تدرس أثر إدارة مخاطر السيولة .

9. هيكل البحث :

من أجل تحقيق الأهداف المسطرة والإمام بجوانب الموضوع محل الدراسة، والإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيم البحث الى فصلين بدءا بمقدمة ومنتها بخاتمة، ويتمثل الفصل الأول في الأدبيات النظرية والفصل الثاني الدراسة القياسية لأثر إدارة مخاطر السيولة على الربحية في مجموعة من البنوك التجارية الناشطة في الجزائر.

في الفصل الأول تناولنا الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث قسمناه الى مبحثين، نتناول في المبحث الأول الأدبيات النظرية لإدارة مخاطر السيولة والربحية، تطرقنا فيه إلى المفاهيم الأساسية لمخاطر السيولة ومفهوم الربحية، وفي المبحث الثاني الدراسات السابقة التي تضمنت نتائج بعض البحوث السابقة في هذا الموضوع.

أما الفصل الثاني مقسم الى مبحثين، في المبحث الأول الدراسة الإحصائية لأثر إدارة مخاطر السيولة على الربحية في البنوك عينة الدراسة، أما المبحث الثاني نتطرق فيه إلى الدراسة القياسية وعرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر

السيولة و الربحية في البنوك

تمهيد:

إن مختلف العمليات المصرفية التي تتعامل فيها البنوك التجارية بالسيولة من أجل كسب أرباح تعود للبنك، يجعلها عرضة للعديد من المخاطر التي تعود سلبيًا على البنك، وفي هذا البحث نقيس ونقيم هذه المخاطر من أجل تجنبها و التقليل من أثرها، وعليه قسمنا الفصل الأول إلى مبحثين: في المبحث الأول الأدبيات النظرية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية والذي نعرف فيه مخاطر السيولة وبعض المفاهيم حول الربحية، أما المبحث الثاني نتطرق فيه إلى أهم الدراسات السابقة حول البحث محل الدراسة .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفاهيم عامة حول مخاطر السيولة ومؤشرات قياسها، كما سنتناول مفاهيم عامة حول الربحية ووسائل تعظيمها ونسب قياسها، وفي الأخير نحاول ربط العلاقة بين مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية.

المطلب الأول: ماهية إدارة مخاطر السيولة

قبل التطرق إلى مفهوم مخاطر السيولة تجدر بنا الإشارة إلى التطرق إلى مفهوم السيولة ومكوناتها.

الفرع الأول: مفاهيم حول السيولة

تعتبر السيولة المحرك الأساسي لأي نشاط اقتصادي، والعمود الفقري للمشاريع الاقتصادية والتنمية، ويعد موضوع السيولة في ظل الأزمة الحالية من أهم الموضوعات التي أولى لها الاقتصاديون العناية القصوى.

أولاً: تعريف السيولة:

ويقصد بها النقدية، أما معناها التقني فهي مدى قابلية تحويل الأصل إلى نقد بسرعة وبدون خسائر، حيث أن الهدف من الاحتفاظ بالأصل سائلاً هو وجود إمكانية مواجهة الالتزامات التي قد تطرأ أو المتوقع حدوثها¹. ويعتبرها البعض على أنها قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل والحفاظ على ملاءمتها المالية من خلال دورتها التشغيلية العادية².

ويمكن تعريف السيولة بأنها: تلك الأموال المتوفرة لدى البنك لمواجهة التزاماته الاقتصادية سواء كان ذلك من خلال سرعة وجاهزية تحويل الأصول إلى أموال، أو من خلال سرعة الحصول على أموال أخرى. ثانياً: مكونات السيولة: تتكون من السيولة الحاضرة و السيولة شبه النقدية³:

1. السيولة الحاضرة(النقدية): quick liquidity

ويطلق عليها الاحتياطات الأولية، و هي عبارة عن نقدية جاهزة تحتفظ بها المصارف وقت الحاجة وهذه الموجودات لا تحقق عوائد للبنك وتشمل أوراق نقدية سواء كانت بالعملة المحلية أو العملات الأجنبية وهي موجودة في خزائن البنك على شكل نقدية سائلة.

■ أرصدة لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى حيث ينبغي على البنك الاحتفاظ باحتياطي قانوني لدى البنك المركزي يتحكم به البنك المركزي من أجل حماية المودعين.

¹ نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية بالمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد، العراق، العدد 36، 2013: ص302.

² Verun Dawar , Rakesh Arrzwatia Narender Ahuja, 2011, corporate finance, New Delhi, Eastren economy edition, p 394.

³ نصر رمضان احلاسة، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة، 2013: ص ص 42-43

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

■ أرصدة بالعملة الأجنبية لدى البنوك في خارج البلد.

هذه الاحتياطات تعتبر عاملا واقيا لسيولة البنك والمحافظة على سلامة المركز المالي والتنافس له من خلال إيفائه بالتزاماته دون تأخير كما أنها تعزز من ثقة عملاء البنك.

1. السيولة شبه النقدية: semi-cash liquidity

ويطلق عليها الاحتياطات الثانوية، وهي عبارة عن موجودات يمكن تحويلها بسرعة ودون عناء خلال فترة قصيرة إلى سيولة، أو هي عبارة عن استثمارات قصيرة الأجل، كالأوراق المالية (أسهم سندات) و الأوراق التجارية وأذونات الخزنة.

تمتاز هذه الاحتياطات بقصر أجل الاستحقاق وضعف العائد، كما تساهم في تدعيم الاحتياطات الأولية وأيضا في تحقيق بعض الأرباح للبنوك.

الفرع الثاني: مفاهيم حول إدارة مخاطر السيولة

تعتبر إدارة مخاطر السيولة من المهام الأساسية و الصعبة بالنسبة للبنوك التجارية، وذلك لأنها تتعامل بأموال الغير القابلة للسحب في أي وقت معرضة لمخاطر السيولة، فيجب على البنك أن تكون من أولوياته وأهدافه الأساسية من خلال تطبيق سياسات وإجراءات مناسبة.

أولا: تعريف مخاطر السيولة:

تعني عدم قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة، وكذا مواجهة الطلب على القروض دون تأجيلها، وذلك نتيجة الصعوبة التي تواجه البنك في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة سواء يبيع الأصول أو الحصول على قروض أو ودائع¹. كما أنها تنشأ من عجز البنك على الوفاء بالتزاماته عندما يحل موعد استحقاقها دون تحمل خسارة غير مقبولة، ويمكن أن يؤثر هذا الخطر سلبا على الأرباح ورأس مال البنك، لذلك يصبح من أولويات الإدارة العليا للبنك ضمان توفير الأموال الكافية لتلبية المتطلبات المستقبلية وبتكاليف معقولة².

¹ عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية، مصر، 2000: ص231.

² طي عائشة، إدارة مخاطر السيولة وأثرها على المردودية المالية الاقتصادية للبنوك، دراسة مقارنة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية، 2017: ص32.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

كما تعني عدم قدرة البنك على الحصول على الأموال وقت الحاجة إليها، وأنها تنشأ عندما يواجه البنك مشكلة عدم توفر النقد الكافي لمواجهة التزاماته قصيرة الأجل، وتشمل مسحوبات الودائع والطلب على القروض و التسهيلات، فهذا الخطر يكون أساسا عند عدم كفاية الأصول المتداولة لتغطية الديون قصيرة الأجل عن طريق الموارد قصيرة الأجل¹.

و تسمى مخاطر السيولة بمخاطر تمويل الأنشطة المصرفية التي تتعاظم عندما لا يستطيع البنك الوصول إلى مصادر جديدة للنقدية وعدم قدرته على تسييل الأصول بسعر قريب من قيمته العادلة في إطار زمني محدد².

ثانيا: تعريف إدارة مخاطر السيولة:

هي معالجة المخاطر عن طريق تلك الممارسات التي تقوم بها إدارة البنك من أجل ربط احتياجات السيولة بالبنك مع مصادرها الفعلية أو المحتملة لتفادي وقوع البنك في مخاطر السيولة، حيث على البنك أن يدير مخاطر السيولة بشكل سليم وبمواظبة تامة ويحافظ على مستوى كافي من السيولة تمكنه من التغلب على سلسلة الأحداث الضاغطة³.

ثالثا: مؤشرات و نسب قياس مخاطر السيولة: يمكن قياس مخاطر السيولة في البنك التجارية بالنسب التالية⁴:

1. النقد و الأرصدة لدى البنك / إجمالي الأصول (نسبة التغطية النقدية): إذ يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته المختلفة.
2. النقد و الاستثمارات قصيرة الأجل / إجمالي الأصول: يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يمكن من زيادة النقد والاستثمارات أي تحويل الاستثمارات قصيرة الأجل إلى سيولة في فترة قصيرة لمواجهة البنك بها التزاماته في آجالها المحددة.
3. إجمالي القروض / إجمالي الودائع(نسبة التوظيف): يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى ارتفاع مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصفيتها بسهولة أو وقت الحاجة إلى السيولة.
4. الأصول المتداولة / إجمالي الودائع(نسبة السيولة القانونية): يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الموجودات السائلة (الموجودات النقدية) التي يواجه بها البنك التزاماته الأخرى.

¹ Sylvie de cousseque, gestion de la banque, dunod ,paris,2005,p108.

² Imola Driga, liquidity risk management in banking, the young economists journal, Romania,2007,p48.

³ مروان خياطة وآخرون، أثر المعلومات المحاسبية في فاعلية إدارة مخاطر السيولة، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، ملحق العدد 114، العراق، 2013: ص 120.

⁴ حاكم محسن الربيعي، حمد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2011: ص 176-177.

رابعاً: ضوابط الحد من مخاطر إدارة السيولة:

إن الغرض من إدارة السيولة هو التأكيد على أن البنك قادر على مقابلة كافة التزاماته التعاقدية، على ذلك يجب أن يشتمل النظام القوي لإدارة السيولة على عدة عناصر هي¹:

- نظام جيد لإدارة المعلومات.
- سيطرة مركزية على السيولة.
- تحليل صافي التمويل اللازم في ضوء بدائل مختلفة.
- تنوع مصادر التمويل.
- وضع خطة للطوارئ.

ويجب على المراقبين أن يكونوا على علم بأسلوب إدارة البنك لأصوله والتزاماته وكذلك البنود خارج الميزانية، مع التحقق من أن هذا الأسلوب يوفر السيولة الكافية للبنك لمواجهة كافة التزاماته التعاقدية.

المطلب الثاني: مفاهيم حول الربحية

الفرع الأول: مفهوم الربحية:

تعد الربحية في صورة أرباح محتجزة أحد المصادر الرئيسية لتوليد المال، و يقوم النظام المصرفي السليم على أكتاف البنوك الراجعة و ذات رأس المال الكافي، لذلك يعرفها البعض على أنها مؤشر الكاشف لمركز البنك التنافسي في الأسواق المصرفية و لجودة إدارتها.

و يعرفها البعض من وجهة نظر محاسبية و اقتصادية، فمن الناحية المحاسبية هي عبارة عن زيادة الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية خلال مدة معينة. أما الناحية الاقتصادية فهي عبارة عن الزيادة في الثروة و التي تضم زيادة الإيرادات المتحققة عن تكاليفها مضافاً إليها تكاليف الفرص البديلة².

كما تعرف بأنها: العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة و الاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، و الربحية تعتبر هدفاً للمنشأة و مقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية³.

¹ عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف والسياسات المصرفية، تحليل القوائم المالية، الجوانب التنظيمية، البنوك الإسلامية والتجارية، جامعة الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002: ص 178.

² بلال نوري سعيد الكوي، تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العراق، العدد 24، 2007، ص 4-5.

³ منذر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات، 36(2014)، مجلة جامعة تشرين، العدد الثاني، 2014: ص 332.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

و تعرف أيضا على أنها: الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها على مالكي المشروع في نهاية المدة دون أن تؤثر في رأس مال المستثمر¹.

الفرع الثاني: وسائل تعظيم الربحية

توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنوك نذكر منها²:

1. البحث عن فرص جديدة يقدمها البنك في قطاعات أنشطة جديدة أو في مناطق جغرافية جديدة أو لعملاء جدد أ خدمات جديدة للعملاء الحاليين.
2. رفع أسعار بعض الخدمات المصرفية التي تسمح التشريعات المصرفية بزيادتها، فمن المعروف أن معظم الفوائد والعمولات موحدة بين البنوك، إلا أن الممارسين غالبا ما يجدون لزيادة الإيرادات من هذا المدخل، ولا سيما أن أسعار الفائدة مثلا لها حد أدنى وحد أعلى، ويتوقف السعر على ظروف العميل والعملية.
3. الانتفاع الكامل بالأموال و الأصول المتاحة تحت تصرف البنك، حيث أن بعض المهتمين بتحسين الربحية غالبا ما يركزون فقط على ترشيد الانفاق، ولكننا نوجه الانتباه إلى أن تحسين الربحية يمكن أن يتم من خلال عدة مداخل كزيادة الفرص الجديدة، زيادة فئات الفوائد والعمولات، واستخدام الأصول المتوفرة أفضل استخدام.
4. الضغط على النفقات في مجال من المجالات ولا سيما في مجال المصروفات العامة، وهي التي تكون مجالا للإنفاق دون رقابة.

الفرع الثالث: مؤشرات و نسب قياس الربحية

وهي النسب التي تقيس كفاءة الإدارة في استغلال الموارد استغلالا أمثالا لتحقيق الأرباح على المبيعات و الموجودات و على حقوق الملكية (المساهمين)، لذا نجد أن نسب الربحية هي مجال اهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك، و هذه الربحية تتحول إلى مزايا للمودعين حيث تزيد من ثقتهم في البنك، كذلك فإن المقرضين يجدون منفعتهم إذا كانت نتائج أعمال البنك مرضية وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من المؤشرات نذكر منها³:

▪ نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE): Return On Equity

تقيس هذه النسبة مدى نجاح الإدارة في تحقيق أقصى ربح ممكن للمساهمين، و كلما ارتفعت هذه النسبة كان أداء البنك أفضل في تعظيم عائد المساهمينو استخدام حقوق الملكية بشكل مريح، و يحتسب معدل العائد على حقوق الملكية بقسمة صافي

¹Raghad Fawzi Sharaf &Fayez Salim Hadda, The Relationship between Working Capital Management and Profitability for Industrial Companies Listed in Amman Stock Exchange, Jordan Journal of Business Administration, Volume 11, No,2,2015, p513.

²جميل حسين: البنوك، مدخل إداري ومحاسبي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 1996: صص 56-57.

³الرشدان، أيمن أحمد، محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2020: ص30.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

الربح الوارد في قائمة الدخل على متوسط إجمالي حقوق الملكية¹، و تعتبر النسبة المثالية لمعدل العائد على حقوق الملكية أكبر من 15%.2

العائد على حقوق الملكية (ROE) = الأرباح الصافية/إجمالي حقوق الملكية

■ نسبة العائد على الأصول (ROA): Return On Assets

تعطي هذه النسبة فكرة للمستثمر عن أداء استثمار البنك لأصوله و موجوداته، و يحتسب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي الربح الوارد في قائمة الدخل على متوسط إجمالي الأصول³ و تكون على شكل نسبة مئوية، و تعد النسبة المثالية أكبر من 1%4، كلما ارتفعت نسبة هذا المعدل دل ذلك بشكل عام على كفاءة إدارة واستثمار البنك لأصوله.

العائد على الأصول (ROA) = الأرباح الصافية/إجمالي أصول البنك

و يتحدد مؤشر العائد على الأصول (ROA) بمؤشرين هما:5:

- هامش الربح (PM): الذي يعكس مدى الكفاءة في إدارة و مراقبة التكاليف، و يقاس بالعلاقة التالية:

هامش الربح (PM) = الدخل الصافي لإجمالي الإيرادات

- منفعة الأصول (AU): و يسمى استعمال الأصول، حيث يدل هذا المؤشر عن الاستغلال أو الاستعمال الأفضل للأصول، أي إنتاجية الأصول، و تقاس بالعلاقة التالية:

منفعة الأصول (AU) = إجمالي الإيرادات/إجمالي الأصول

و عليه فإن: العائد على الأصول = هامش الربح × منفعة الأصول

أي: $AU \times PM = ROA$

¹James oh : **financial ration-pointers to progress, profitability and prosperity**, Malaysian financial planning council, financial 1st, volume 1/pp.771-776,2015,p28.

² Sylvie de cousegue, goutier bourdeaux : **gestion de la banque**,6^{eme} édition ;dunod ,paris,2010,p134.

³ Roziah Abd Samad And Others, **Financial Management** ,Mc graw hill education, 4th 2013,p44.

⁴ Sylvie de cousegue, goutier bourdeaux : Op cit, p134.

⁵محمد جموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية**، دراسة حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2000، مجلة الباحث، الجزائر، العدد3، 2005، ص 91.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

و يرتبط معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمعدل العائد على الأصول (ROA) من خلال مضاعف حقوق الملكية أو الرفع المالي (EM) Equity Multiplier، حيث أن هذا الأخير يساوي إجمالي الأصول مقسوما على إجمالي حقوق الملكية، وذلك كما يلي 1:

$$\text{مضاعف حقوق الملكية (EM)} = \text{إجمالي الأصول} / \text{حقوق الملكية}$$

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{الأرباح الصافية} / \text{إجمالي الأصول} \times \text{إجمالي الأصول} / \text{حقوق الملكية}$$
$$\text{أي أن العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \text{معدل العائد على الأصول (ROA)} \times \text{الرفع المالي (EM)}$$

و يقوم مضاعف حقوق الملكية بمقارنة الأصول مع حقوق الملكية، حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل الخارجي مقارنة بحقوق الملكية، وهكذا فإن مضاعف حقوق الملكية يقيس الرفع المالي كما يمثل مقياسا لكل من الربح و الخسارة، كلما كان معدل الرفع المالي مرتفعا أدى ذلك إلى زيادة العائد على حقوق الملكية (ROE) وذلك في الحالات التي يكون فيها صافي الدخل موجبا، إلا أن ذلك يشير في نفس الوقت إلى مخاطر رأس مال مرتفعة.

المطلب الثالث: العلاقة بين السيولة و الربحية

تعتبر السيولة و الربحية ضروريتين لتسيير أعمال البنك، ومن خلالهما تسعى البنوك لتحقيق الهدف الأساسي وهو تعظيم قيمة البنك، حيث تتحقق الربحية من خلال تشغيل أصول البنك بفعالية و كفاءة عالية، وتتحقق السيولة من خلال القدرة على إدارة رأس المال العامل بكفاءة و قدرة عالية، إضافة إلى قدرة البنك في الحصول على التمويل قصير أو طويل الأجل، فالسيولة ضرورية لوفاء البنك بالتزاماته و تفادي مخاطر الإفلاس والتصفية، حيث إذا لم تتوفر السيولة في الوقت المناسب أو زيادتها عن حاجة البنك قد يؤدي إلى تخفيض الأرباح، ذلك نتيجة لقيام البنك بتوظيف جزء كبير من أمواله في استثمارات ذات عوائد مالية منخفضة، و الربحية ضرورية لضمان قدرة البنك على البقاء و الاستمرار في نشاطه، لأن الخسارة المستمرة سوف تؤدي إلى تلاشي حقوق المساهمين والبدء بتهديد حقوق الدائنين، مما يترتب عليه تقليص التمويل القديم و التوقف عن مد البنك بالتمويل الجديد.

كما أن السيولة و الربحية لا يمكن فصلهما عن بعضهما على أساس أن المشكلة التي تواجه الإدارة المالية لتعظيم أرباح البنك، وبين ضرورة الاحتفاظ بجانب من تلك الموارد في شكل نقدي لمواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها البنك إذا لم تتوفر لديه السيولة الكافية².

¹ محمد جموعي قريشي، المرجع نفسه.

² خليفة الحاج، قياس أثر السيولة و الملاءة المالية على ربحية المؤسسات الاقتصادية : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة قطر خلال الفترة 2013-2017، جامعة مستغانم، 2019، ص ص 307-308.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية:

1. دراسة "عقيل شاكِر عبد الشرع" أثر إدارة مخاطر السيولة و رأس المال على درجة الأمان المصرفي، دراسة تطبيقية

لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلد 11 العدد 1، 2019.

هدفت الدراسة إلى بيان تحديد أثر إدارة المخاطر المصرفية المتمثلة في (إدارة مخاطر السيولة، إدارة مخاطر رأس المال) على درجة الأمان المصرفي، قد أجريت الدراسة على عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها 10 مصارف للمدة (2010-2015)، و تم قياس متغيرات الدراسة باعتماد المؤشرات المالية الملائمة لهذا الهدف، و لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة فرضياتها ثم اختبارها بوسائل إحصائية، و تطبيق البرنامج الإحصائي (SPSS).

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات لعل أهمها: وجود علاقة أثر طردية ذات دلالة إحصائية معنوية بين كل من إدارة مخاطر السيولة و إدارة مخاطر رأس المال على درجة الأمان المصرفي.

2. دراسة "خلف محمد حمد" مخاطر السيولة و أثرها على ربحية المصارف التجارية، دراسة تطبيقية على عينة من

المصارف التجارية في العراق، العدد 52، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مخاطر السيولة و مدى تأثيرها على ربحية المصارف التجارية باستخدام البيانات المالية السنوية المدققة للمصارف التجارية العراقية للفترة ما بين (2008م-2013م) لستة من المصارف التجارية العراقية، لاختبار فرضيات الدراسة تم استخراج النسب المئوية التي تمثل مؤشرات السيولة و الربحية، و استعمال أسلوب تحليل الانحدار البسيط (معامل الارتباط و معامل التحديد) و اختبار (T) كأدوات للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 18، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التابعة و المستقلة و المتمثلة بمقاييس السيولة المصرفية و ربحية المصارف التجارية العراقية موضوع الدراسة، كما تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات و التوصيات لغرض تجاوز مخاطر السيولة المصرفية.

3. دراسة "فرح يعقوب" رسالة ماجستير بعنوان: إدارة مخاطر السيولة في القطاع المصرفي، دراسة عملية لإدارة

مخاطر السيولة في بنك بيمو السعودي الفرنسي، 2017.

هدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم السيولة المصرفية و مكوناتها و مصادرها، و أهمية السيولة و مخاطرها على العمل المصرفي، و تقييم كفاية السيولة المصرفية من خلال مؤشرات، و تقييم الربحية من خلال معدلاتها، كما هدفت إلى التحقق من مدى تطبيق بنك بيمو السعودي الفرنسي لنسب السيولة الواجب الاحتفاظ بها و تقيده بقرارات مصرف سورية المركزي من جهة، و تحقيقه أرباح و عوائد مناسبة لأصحاب حقوق الملكية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد من جهة أخرى.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

و قد تمت الدراسة من خلال إجراء مقابلات معمقة مع عدد من المدراء في بنك بيمو و مراجعة التقارير المالية السنوية للبنك و استخدام التحليل المالي لأهم نسب مؤشرات السيولة و الربحية.

خلصت الدراسة إلى أن إدارة مخاطر السيولة في بنك بيمو تتم بدراسة و تحليل المؤشرات المالية، و أن البنك حقق نسب سيولة مرتفعة تزيد عن نسب السيولة القانونية، كما تمكن من تحقيق نسب ربحية مقبولة بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجمهورية العربية السورية.

4. دراسة "حدة فروحات"، "عمر الفاروق زرقون" و"علي بن ساحة" إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية

البنوك التجارية، دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة 2011-2016.

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى تأثير إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر، وذلك بدراسة قياسية تضمنت 06 بنوك تجارية ناشطة في الجزائر، بالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة من (2011-2016)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panal)، بالاعتماد على نموذج الانحدار التجميعي الملائم للدراسة، والاستعانة ببعض البرامج الاحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات قياس مخاطر السيولة معدل العائد على الأصول، أما بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية، فأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ونسبة التغطية النقدية، في حين عدم وجود هذه الدلالة الإحصائية فيما تعاق بنسبتي التظيف والسيولة القانونية كمؤشرات لقياس مخاطر السيولة.

5. دراسة "لانا نبيل زاهر" أثر السيولة والكفاءة الإدارية و الملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة المدرجة في

سوق دمشق للأوراق المالية، المجلد 36 العدد 6، 2014.

هدفت الدراسة إلى البحث عن إمكانية وجود علاقة بين نسب السيولة، الكفاءة الإدارية، الملاءة المالية، و نسب الربحية للمصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة (2009-2013).

و قامت الدراسة لتحقيق هذه الأهداف بالاعتماد على أساليب التحليل الاحصائي و المالي، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، كما تم حساب التغيرات السنوية لكل نسبة من النسب المدروسة، بالإضافة إلى متوسط معدل النمو خلال الفترة المدروسة، و ذلك لكل مصرف من المصارف المدروسة و المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. بعد التأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي بتطبيق اختبار كولوغروف - سميرنوف (K-S)، و بالتالي تم دراسة العلاقة بين كل من النسب المدروسة (السيولة، الكفاءة الإدارية و الملاءة المالية) و بين الربحية لمعرفة أثر كل من هذه النسب في الربحية، ذلك باستخدام الانحدار البسيط، من ثم تحديد النسبة الأكثر تأثيراً على الربحية باستخدام الانحدار المتعدد.

و خلصت الدراسة إلى أن العلاقة ما بين نسبة السيولة و الربحية للمصارف الخاصة هي علاقة عكسية، و كانت العلاقة ما بين نسبة الكفاءة الإدارية و الربحية للمصارف الخاصة هي علاقة طردية، بينما كانت العلاقة ما بين الملاءة المالية و الربحية للمصارف الخاصة هي علاقة طردية أيضاً، حيث كانت الملاءة المالية هي النسبة الأكثر تأثيراً في المصارف الخاصة، هذا ما يؤكد أن طبيعة عمل المصارف الخاصة قائم على مبدأ العائد والمخاطرة.

1- دراسة "ديميتروس Kalanidis" تأثير السيولة على ربحية البنك، آخر أزمة الأدلة من البنوك، 2018.

بحثت هذه الدراسة في تأثير السيولة على ربحية 50 بنكا أوروبا كبيرا مقاسة بالعائد على متوسط الأصول (ROAA) العائد على متوسط حقوق الملكية (ROAE) و صافي هامش الفائدة (NIM) و الربح قبل الضرائب (PBT)، خلال الفترة (2009-2015). يتم فحص العلاقة المذكورة خلال هذه الفترة لتحديد أثر السيولة بعد أزمة مالية لعبت فيها السيولة دورا مهما، في هذا الاتجاه تم استخدام سبعة متغيرات خاصة بالبنك و متغيرين للاقتصاد الكلي في مجموعة بيانات لوحة مع 350 ملاحظة، في الماضي استخدمت معظم الدراسات نسب السيولة لتحديد مخاطر السيولة، و بالتالي ركزت هذه الدراسة على توظيف ليس فقط النسب، و لكن أيضا مقاييس السيولة المستمدة مباشرة من ميزانيات البنوك من أجل الحصول على نظرة أكثر عمومية حول تأثير السيولة في القطاع المصرفي، فيما يتعلق بالنتائج أظهرت أنه بالنسبة لكل من ROAE و ROE و PBT فإن جميع مقاييس السيولة المستمدة من الميزانية العمومية و نسب السيولة كان لها تأثير سلبي على الربحية، و على النقيض من ذلك كانت نسبة رأس المال التي تم استخدامها كبديل للسيولة المفروضة التنظيمية مرتبطة ارتباطا إيجابيا، من ناحية أخرى فيما يتعلق ب NIM كانت هناك بعض الاختلافات في النتائج المتعلقة بالنقد و المبالغ المستحقة من البنوك و صافي القروض إلى إجمالي الأصول بشكل إيجابي مع الربحية، في حين أن نسبة رأس المال من المستوى 1 إلى إجمالي الأصول كانت مرتبطة سلبا ب NIM.

وفقا لنتائج الدراسة يجب على البنوك الحفاظ على مستويات السيولة لديها في الغالب على الرغم من احتياطاتها الرأسمالية (مثل المستوى 1 رأس المال) و اتخاذ إجراءات للتخفيف من مخاطر الائتمان لاستثماراتها.

2- دراسة "RAJDRA MUTHMONI,REENA" تأثير مخاطر السيولة على الربحية ، دراسة حالة بنك بارودا، 2017.

الهدف من هذه الدراسة هو فحص محددات مخاطر السيولة و إثبات العلاقة بين مخاطر السيولة و ربحية أحد بنوك القطاع العام المختارة في الهند- بنك بارودا - . تحقيقا لهذه الغاية تم جمع البيانات لمدة 10 سنوات من 2006 إلى 2016 . تم استخدام الطريقة العادية الأقل تريبا لتقييم آثار مخاطر السيولة على ربحية البنك بسبب الطبيعة الداخلية لمخاطر السيولة كمحدد ربحية البنك مع التحكم في المتغيرات الأخرى (الدخل من غير الفوائد، المصاريف التشغيلية، كفاية رأس المال)، يتم استخدام نسبة صافي القروض إلى الودائع كمقياس لمخاطر السيولة (المتغير التابع) مع نسبة الأصول السائلة التي تنقسم كذلك إلى الأصول السائلة ذات المخاطر و الأقل خطورة، و الاعتماد على غير الودائع و حجم البنك يعتبر متغيرا توضيحيا.

تكشف الدراسة أن لحجم البنك و الاعتماد على غير الودائع علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بمخاطر السيولة، في حين أن الأصول السائلة الخطرة و الأصول السائلة الأقل خطورة تظهر علاقة غير مهمة، يظهر نموذج الربحية أيضا علاقة إيجابية بين مخاطر السيولة التي تم قياسها من خلال صافي القروض للودائع و ربحية البنك التي تم قياسها من خلال العائد على الأصول.

3- دراسة "Botlhale Molefe, Paul-Francois Muzindutsi" تأثير إدارة رأس المال و السيولة على ربحية البنوك، 2016.

حللت الدراسة تأثير إدارة رأس المال و السيولة على الربحية في 05 بنوك جنوب إفريقية رائدة خلال الفترة (2004-2014)، تم استخدام تحليل لجنة التكامل المشترك لاختبار تأثير مؤشرات السيولة على الربحية، تم استخدام نسبة رأس المال و النسبة السريعة كمؤشرات للسيولة، في حين تم استخدام العائد على الأصول (ROA) و العائد على حقوق الملكية (ROE) كوكلاء لقياس الربحية.

أظهرت النتائج التجريبية عدم وجود علاقة طويلة الأمد بين ربحية البنوك و السيولة و إدارة رأس المال، على المدى القصير وجد أن نسبة رأس المال لها تأثير إيجابي كبير على ربحية البنوك، بينما السيولة ليس لها تأثير على ربحية البنوك، و كشفت هذه الدراسة أيضا أن الوكيل المستخدم كقياسات للربحية يميل إلى التأثير على العلاقة بين ربحية البنوك و السيولة و إدارة رأس المال، و خلص إلى أن كفاية رأس المال تعتبر الأداة الأكثر فعالية لضمان سلامة المؤسسات المالية في جنوب إفريقيا.

4- دراسة "SUNNY OBILOR LBE" أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك في نيجيريا، 2013.

بحث هذا العمل في تأثير إدارة السيولة على ربحية البنوك في نيجيريا، العمل مطلوب بسبب الحاجة إلى إيجاد حل لمشكلة إدارة السيولة في الصناعة المصرفية النيجيرية، تم اختيار ثلاثة بنوك بشكل عشوائي لتمثيل الصناعة المصرفية بأكملها في نيجيريا، يشمل وكلاء إدارة السيولة النقدية و الصناديق قصيرة الأجل و الأرصدة المصرفية و أذون و شهادات الخزانة، في حين أن الأرباح بعد الضرائب كانت الوكيل للربحية، تم استخدام نموذج اختبار Elliot Rothenberg Stock (ERS) الثابت لاختبار ارتباط تشغيل المتغيرات قيد الدراسة بينما تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الفرضية . أظهرت نتائج هذه الدراسة أن إدارة السيولة هي بالفعل مشكلة حاسمة في الصناعة المصرفية النيجيرية.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه التشابه:

- أغلب الدراسات كان هدفها هو دراسة أثر إدارة السيولة و مخاطرها على ربحية البنوك.
- أغلب الدراسات اعتمدت على مؤشرات و نسب السيولة و الربحية.
- معظم الدراسات توصلت إلى استنتاجات متشابهة ألا و هي وجود علاقة عكسية بين السيولة و الربحية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسي لانا نبيل زاهر و فرح يعقوب في استخدام التحليل المالي في الدراسة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف:

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
أجريت الدراسات في دول مختلفة من العالم و في فترات مختلفة	أجريت الدراسة في الجزائر في 2020 للفترة (2016-2012)	من حيث المكان الزمان
تناولت الدراسات عدد من البنوك في دول مختلفة	تناولت الدراسة خمس بنوك تجارية ناشطة في الجزائر وهي: BEA, BNA, BDL, AGB, SGA	من حيث العينة
إضافة إلى المتغيرات في الدراسة الحالية هناك متغيرات أخرى (الكفاءة الإدارية، الملاءة المالية و المقابلات)	تناولت الدراسة متغيرات مستقلة (مؤشرات السيولة) و متغيرات تابعة (مؤشرات الربحية)	من حيث المتغيرات
بعض الدراسات استخدمت برنامج SPSS ، و البعض الآخر استخدمت نموذج ERS واختبار T في برنامج SPSS18	استخدمت الدراسة نماذج Panel ونموذج الانحدار المتعدد واستعمت برنامج Excel10 و Eviews10، كما اعتمدت المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج المرجوة	من حيث الأدوات المستخدمة
أظهرت النتائج أن للربحية علاقة ذات دلالة إحصائية بإدارة مخاطر السيولة	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب السيولة و نسب الربحية	من حيث النتائج المتوصل إليها

الفرع الثالث: ما يميز الدراسة الحالية:

نستخلص أن الدراسة الحالية تميزت باستخدام برنامج Excel10 و Eviews10 ، كما اعتمدت في التحليل على نماذج Panel ونموذج الانحدار المتعدد ، هذا المعرفة الأثر الذي تحدثه إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية في البنوك

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل الامام بالجوانب النظرية للبحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم السيولة ومفهوم ادارة مخاطر السيولة ومؤشرات ونسب قياس مخاطر السيولة ،ثم مفاهيم الربحية ونسب ومؤشرات قياسها وكيفية تعظيم الربحية ثم خلصنا إلى العلاقة بين الربحية والسيولة اللتان تعتبران ضروريتين في تسيير البنوك، أما في المبحث الثانيتناولنا مجموعة من الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا، وذلك من خلال استعراض أهم الجوانب الأساسية لهذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة، العينة المستخدمة وطريقة المعالجة وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير قمنا بمقارنة هذه الدراسات بدراستنا الحالية وذكرنا أهم ما تميزت به هذه الأخيرة .

الفصل الثاني

الدراسة القياسية لأثر إدارة مخاطر السيولة
على الربحية في البنوك التجارية

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية وأهم مؤشرات قياسهما، وكذا الدراسات السابقة للموضوع، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري لإدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية على الواقع، وذلك بإجراء دراسة تطبيقية للتوصل إلى نتائج الدراسة من خلال عينة من البنوك التجارية في الجزائر.

ولإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعريف بمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، والأدوات الاحصائية والقياسية وبرامج الدراسة المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة، كما سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هما:

الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.

الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل الاجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه من معطيات وقبل الشروع في الدراسة القياسية سنحاول في هذا المبحث عرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة وكذلك العينة المدروسة ودلالة النسب المستخدمة في هذه الدراسة .

المطلب الأول: تحديد عينة و متغيرات الدراسة

الفرع الأول: تعريف مجتمع الدراسة و العينة

يعتبر مجتمع الدراسة الركيزة الأساسية لإجراء الدراسة الميدانية والتطبيقية، وهذا من خلال جمع المعلومات اللازمة لقياس وتحليل الآثار المترتبة عن هذه الدراسة، إذ أن عينة الدراسة تتمثل في مجموعة من البنوك التجارية الناشطة في الجزائر، والمتمثلة في البنوك التالية:

1. البنك الخارجي الجزائري BEA:

بنك الجزائر الخارجي BEA أنشئ في 01 أكتوبر 1967 برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري، وقد مر بعدة مراحل خلال تطوره، فلعب دور التسهيل (تقديم القروض)، والتنمية في مجال التخطيط الوطني والعلاقات الاقتصادية والمالية بين الجزائر والدول الأخرى، وتمثل دوره الرئيسي في القيام بكل العمليات البنكية بين المؤسسات الصناعية الكبرى والمؤسسات الأجنبية.

وخلال الثمانينات وبفضل تطبيق القانون 88-02 المؤرخ في 12 جانفي 1988 والذي يتعلق باستقلالية المؤسسة، عرف بنك الجزائر الخارجي تغيرات جديدة، حيث تحول إلى مؤسسة مستقلة ضمن مرسوم 88-61 في 12 جانفي 1988.

ويعتبر BEA بنك ودائع مملوكة للدولة ويخضع للقانون التجاري، كانت مهمته عند إنشائه تمويل التجارة الخارجية، أما حاليا فيقوم بعدة اختصاصات كمنح الاعتمادات عن الاستيراد وإعطاء ضمانات للمصدرين الجزائريين لتسهيل مهامهم¹.

2. البنك الوطني الجزائري BNA:

البنك الوطني الجزائري هو أول بنك تجاري وطني، أنشئ بتاريخ 13 جوان 1966، حيث مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة، كما تخصص إلى جانب هذا في تمويل القطاع الزراعي.

البنك الوطني الجزائري هو أول بنك حاز على اعتماده، بعد مداولة مجلس النقد القرض بتاريخ 05 سبتمبر 1995، ثم وسع البنك شبكته ووضع تحت تصرف زبائنه 214 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني، تشرف عليها 17 مديرية جهوية للاستغلال².

¹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007

² <https://www.bna.dz/fr/a-propos-de-la-bna-presentation-de-la-bna.html>, 17:35/27.09.2020

3. بنك التنمية المحلية BDL:

بنك التنمية المحلية هو بنك عمومي برأس مال يصل إلى 36.800.000.000 دينار جزائري.

يملك بنك التنمية المحلية شبكة مكونة من 155 وكالة منتشرة بإحكام على مستوى التراب الوطني، بما في ذلك 147 وكالة مكلفة بتسيير العمليات البنكية التي وضعت تحت مسؤوليتها و06 وكالات مختصة في منح قروض الرهن، وهو نشاط ينفرد به بنك التنمية المحلية بيميزه عن باقي البنوك.

يسعى بنك التنمية المحلية إلى المشاركة الفعالة في تطوير الاقتصاد الوطني وعلى وجه الخصوص تعزيز الاستثمار بتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصناعات الصغيرة والمتوسطة في جميع القطاعات بتنوعها من خلال المشاركة في جميع الإجراءات التي وضعتها السلطات العمومية ANSEJ, CNAN, ANGEM، من جهة أخرى لبنك التنمية المحلية دور رئيسي في تمويل المشاريع السكنية وذلك عن طريق دعم ومرافقة أصحاب مشاريع الترقية العقارية¹.

4. بنك الخليج الجزائر AGB:

هو بنك كويتي أنشئ سنة 1960، وهو بنك ذو طبيعة عالمية، بدأ نشاطه في عام 2004 بموجب القانون الجزائري، فهو أحد البنوك الخاصة الرئيسية الثلاثة في الجزائر، لديه شبكة مكونة من 61 وكالة منتشرة على كامل التراب الجزائري، يتركز نشاطه في مجالات الخدمات المصرفية الفردية، والخدمات المصرفية للشركات، وخدمات الخزينة والخدمات المصرفية الدولية، يعد من رواد السوق في الخدمات الالكترونية، وهو أول بنك يقدم بطاقات دولية في السوق (MasterCard)².

5. بنك سوسيتي جنرال SGA:

هو ثاني بنك فرنسي تأسس سنة 1864، يقع مقره الرئيسي في باريس فرنسا، مملوك بنسبة 100% لمجموعة سوسيتي جنرال، هو واحد من أوائل البنوك الخاصة التي تم إنشاؤها في الجزائر، أي منذ عام 2000، تضم شبكتها التي تتوسع باستمرار حاليا 91 فرعا موزعة على 31 ولاية، بما في ذلك 13 مركزا تجاريا أو مركز أعمال مخصصا لنشاط العملاء من الشركات وقسم الأعمال الكبيرة، يقدم مجموعة متنوعة ومبتكرة من الخدمات المصرفية للأفراد والمهنيين والشركات³.

الفرع الثاني: تقديم متغيرات الدراسة

انطلاقا من طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة، تم اختيار مجموعة من المتغيرات متمثلة في 03 متغيرات مستقلة لمخاطر السيولة ومتغيرين تابعين للربحية.

¹<http://wilaya-tindouf.dz/direction.php?type=bdl,17:30/27.09.2020>

²<https://www.agb.dz/organisation/presentation.html,22:30/18.09.2020>

³ <https://www.particuliers.societegenerale.dz/fr/nous-connaitre/presentation-societe-generale-algerie/,22:32/18.09.2020>

أ- المتغيرات المستقلة:

- نسبة التغطية النقدية: وتتمثل في النقد الأرصدة لدى البنوك إلى إجمالي الموجودات، أي هي عبارة عن مجموع الأصول السائلة (النقدية وشبه النقدية) على إجمالي أصول البنك، ويتم حسابها بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك.
- نسبة التوظيف: وهي عبارة عن إجمالي القروض على إجمالي الودائع ويتم حسابها بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك.
- نسبة السيولة القانونية: وهي عبارة عن موجودات البنك على إجمالي ودائعه، أي هي عبارة عن مجموع الأصول السائلة على إجمالي الودائع، ويتم حسابها بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك.

ب- المتغيرات التابعة:

- العائد على حقوق الملكية: تحدد هذه النسبة مدى مساهمة الأموال الخاصة للبنك في نتيجته الصافية، وبحسب بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية على الأموال الخاصة اعتمادا على التقارير السنوية للبنك.
- العائد على الأصول: يقيس لنا قدرة البنك على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر عن طريقة تدويلها، ويعطى بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية على إجمالي الأصول.

جدول رقم (1-2): متغيرات الدراسة

المتغير	التسمية	الرمز	طريقة الحساب
المتغيرات	نسبة التغطية النقدية	R1	النقد و الأرصدة لدى البنك / إجمالي الأصول
المستقلة	نسبة التوظيف	R2	إجمالي القروض / إجمالي الودائع
	نسبة السيولة القانونية	R3	الأصول المتداولة / إجمالي الودائع
المتغيرات التابعة	العائد على الأصول	ROA	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول
	العائد على حقوق الملكية	ROE	النتيجة الصافية / حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في جمع البيانات على المصادر الأولية التي تحصلنا عليها ممثلة في التقارير السنوية للبنوك محل الدراسة، كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي أو القياسي، عن طريق تقدير معالم النموذج باستخدام نماذج Panel، و أسلوب الانحدار المتعدد، ومن أجل تسهيل عملية الحساب تمت الاستعانة بالبرامج التالية: Excel10 و Eviews10، هذا لمعرفة العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية.

و يمكن أن نعرف بيانات بانل (البيانات الطولية) على أنها مشاهدات مقطعية مقاسة في فترات زمنية معينة، حيث تشمل المشاهدات المقطعية للدول، المحافظات والمؤسسات... الخ¹.

وهي مجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فعينة الدراسة تحتوي على بيانات مقطعية ممثلة في مجموعة البنوك بالإضافة إلى سلسلة بيانات زمنية للفترة الممتدة من 2012 إلى 2016، وعليه في بيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض، من خلال استخدام ثلاث نماذج هي:

1. نموذج الانحدار التجميعي (PRM):

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطولية، حيث تكون فيه جميع المعاملات β_0 و β_j ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يهمل أي تأثير للزمن)².

2. نموذج التأثيرات الثابتة (FAM):

حيث يتم التعامل مع الآثار المقطعية أو الزمنية كقواطع تعبر عن الاختلافات الفردية في المجموعات كالبنوك أو الفترة الزمنية، أي أن النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت من مجموعة إلى أخرى، أو حسب كل فترة زمنية أي كل سنة³.

1. نموذج التأثيرات العشوائية (REM):

يتعامل هذا النموذج مع الآثار المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية ليست معالم ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على أن الآثار المقطعية والزمنية هي متغيرات عشوائية مستقلة بوسط يساوي الصفر وتباين محدد، وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو عدم ارتباط الآثار العشوائية مع متغيرات النماذج التفسيرية⁴.

¹ زكريا يحي الجمال، اختبار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الاحصائية (21)، 2012، ص 268-272.

² زكريا خدير: أثر التضخم على أداء السوق المالي، دراسة قياسية باستعمال بيانات بانل لدول مجلس التعاون الخليجي خلال 1996-2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي، اقتصاد قياسي، جامعة ورقلة، 2015-2016، ص 21.

³ بن شنة فاطمة الزهراء: إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، أطروحة مقدمة لنيل متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017، ص 26.

⁴ فريال وريدة فتني: أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة ورقلة، 2015، ص 32.

المبحث الثاني: عرض النتائج مناقشتها

بعدما تم تحديد الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة سنتناول فيما يلي النتائج المتوصل إليها و تحليلها و مناقشتها من أجل الوصول إلى النتائج النهائية ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة

سنقدم في هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها وتلخيصها ومعالجتها فيما سبق.

الفرع الأول: التعليق الإحصائي (الدراسة الإحصائية)

تتعلق الدراسة الإحصائية الوصفية المعنية في هذا البحث بالتعريف بمتغيرات الدراسة وطرق قياسها، واستخدام المتوسطات الحسابية لدراسة كل متغير على حدى، ومقارنة النتائج استكشاف الفروقات الأولية في البنوك محل الدراسة، حيث يتم حساب بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة من خلال برنامج Eviews10 بهدف معرفة خصائص متغيرات الدراسة، ولخصت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (2-2): الدراسة الإحصائية لمتوسطات البيانات

R3	R2	R1	ROA	ROE	
28.29	70.61	16.99	0.99	13.36	BEA
19.66	73.62	17.14	0.99	15.01	BNA
27.52	72.63	19.73	0.40	9.54	BDL
31.11	79.81	41.16	2.63	38.36	AGB
27.34	87.36	28.89	5.23	21.51	SGA
26.78	76.80	24.78	2.04	19.55	المتوسط
19.66	70.61	16.99	0.40	9.54	أدنى قيمة
31.11	87.36	41.16	5.23	38.36	أعلى قيمة

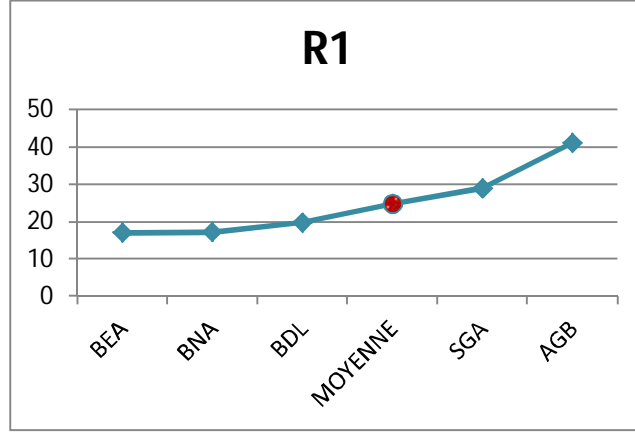
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الدراسة وباستخدام برنامج Eviews10

بالاعتماد على قيم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الموضحة في الجدول رقم (2-2)، بالاستعانة بالأشكال البيانية لمتوسطات

قيم المتغيرات نخلص إلى مايلي:

(1) دراسة البيانات المتغيرة لنسبة التغطية النقدية (R1): تبين من خلال الجدول رقم (2-2) أن قيم متوسطات (R1) كانت محصورة بين أقل متوسط يقدر بـ 16.99 لبنك BEA وأعلى متوسط يقدر بـ 41.16 لبنك AGB بمتوسط حسابي قدره 24.78، بالنظر إلى الشكل رقم (2-1) نلاحظ أن ثلاث بنوك أقل من المتوسط وهي BEA و BNA و BDL، بينما حقق AGB أعلى متوسط يفوق المتوسط العام مع .SGA.

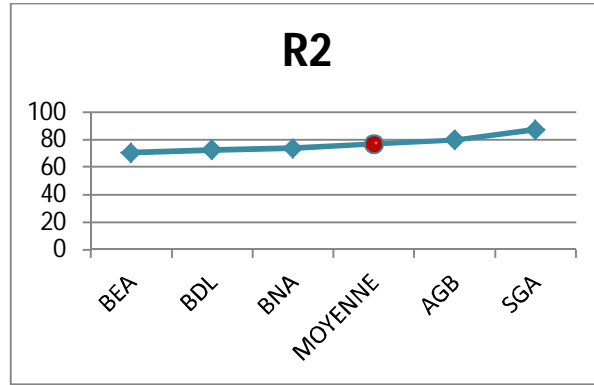
الشكل رقم (1-2) قيم متوسطات (R1)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات EXCEL10

(2) دراسة البيانات المتغيرة لنسبة التوظيف (R2): تبين من خلال الجدول رقم (2-2) أن قيم متوسطات (R2) كانت محصورة بين أقل متوسط يقدر بـ 70.61 لبنك BEA وأعلى متوسط يقدر بـ 87.36 لبنك SGA بمتوسط حسابي قدره 76.82 ، بالنظر إلى الشكل رقم (2-2) نلاحظ أن ثلاث بنوك أقل من المتوسط وهي BEA و BNA و BDL ، بينما حقق SGA أعلى متوسط يفوق المتوسط العام مع AGB.

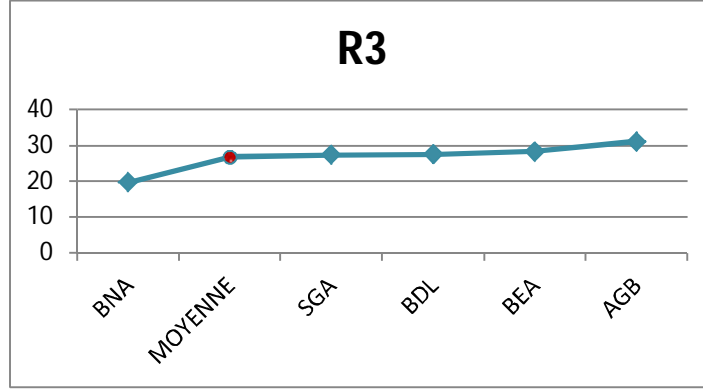
الشكل رقم (2-2) قيم متوسطات (R2)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات EXCEL10

(3) دراسة البيانات المتغيرة لنسبة التوظيف (R3): تبين من خلال الجدول رقم (2-2) أن قيم متوسطات (R3) كانت محصورة بين أقل متوسط يقدر بـ 19.66 لبنك BNA وأعلى متوسط يقدر بـ 31.11 لبنك AGB بمتوسط حسابي قدره 26.78 ، بالنظر إلى الشكل رقم (3-2) نلاحظ أن بنك واحد أقل من المتوسط وهو BNA ، بينما حقق AGB أعلى متوسط يفوق المتوسط العام مع كل من SGA و BEA و BDL.

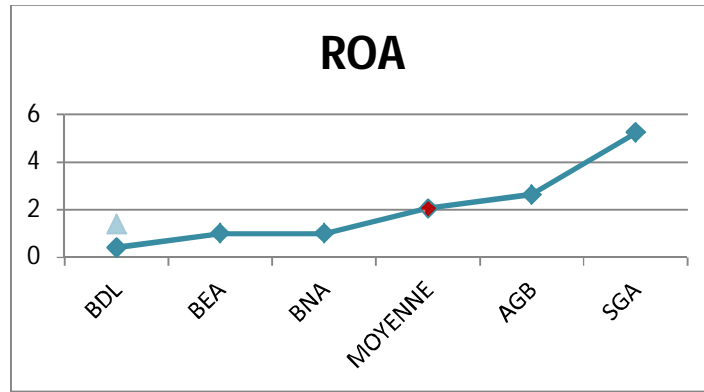
الشكل رقم (2-3) قيم متوسطات (R3)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات EXCEL10

(4) دراسة البيانات المتغيرة لمعدل العائد على الأصول (ROA): تبين من خلال الجدول رقم (2-2) أن قيم متوسطات (ROA) كانت محصورة بين أقل متوسط يقدر بـ 0.40 لبنك BDL وأعلى متوسط يقدر بـ 5.23 لبنك SGA بمتوسط حسابي قدره 2.04، بالنظر إلى الشكل رقم (2-4) نلاحظ أن ثلاث بنوك أقل من المتوسط وهي BNA و BDL و BEA، بينما حقق SGA أعلى متوسط يفوق المتوسط العام مع AGB.

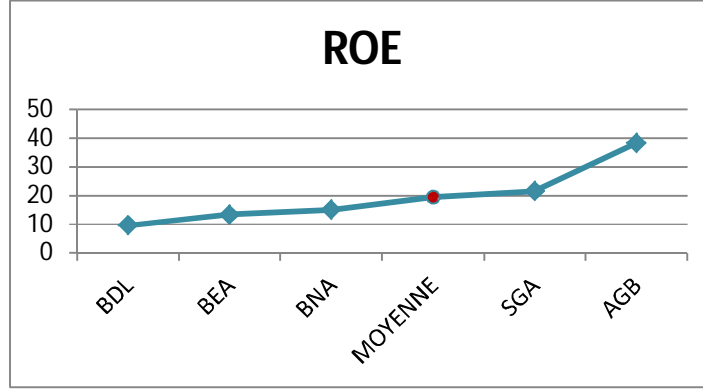
الشكل رقم (2-4) قيم متوسطات (ROA)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات EXCEL10

(5) دراسة البيانات المتغيرة لمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE): تبين من خلال الجدول رقم (2-2) أن قيم متوسطات (ROE) كانت محصورة بين أقل متوسط يقدر بـ 9.54 لبنك BDL وأعلى متوسط يقدر بـ 38.36 لبنك AGB بمتوسط حسابي قدره 19.55، بالنظر إلى الشكل رقم (2-5) نلاحظ أن ثلاث بنوك أقل من المتوسط وهي BEA و BNA و BDL، بينما حقق AGB أعلى متوسط يفوق المتوسط العام مع SGA.

الشكل رقم (2-5) قيم متوسطات (ROE)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات EXCEL10

الفرع الثاني: نتائج النماذج المقدرة واختيار النموذج الأمثل

تعتبر نماذج بانل من الأساليب الحديثة في الاقتصاد القياسي التي تتناسب مع معطيات هذه الدراسة والتي سنستخدمها في قياس محددات ROA، حيث سنقوم بتحديد النموذج الأمثل الذي يمثل هذه العلاقة وذلك بإجراء عدة اختبارات، وسوف نستخدم أسلوب الانحدار المتعدد في قياس محددات ROE.

أولاً: العلاقة بين العائد على الأصول ومخاطر السيولة

➤ اختيار نموذج الدراسة: سنقوم باختيار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرات:

1- النموذج التجميعي:

جدول رقم (2-3): نتائج تقدير الأثر التجميعي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.215188	0.142845	-1.506448	0.1456
R1	-0.126293	0.123677	-1.021151	0.3178
R2	0.252947	0.116897	2.163844	0.0411
R3	0.283287	0.100495	2.818909	0.0097
R-squared	0.389294	Mean dependent var		0.037411
Adjusted R-squared	0.309637	S.D. dependent var		0.041871
S.E. of regression	0.034790	Akaike info criterion		-3.743012
Sum squared resid	0.027838	Schwarz criterion		-3.551036
Log likelihood	54.53066	Hannan-Quinn criter.		-3.685927
F-statistic	4.887112	Durbin-Watson stat		2.898084
Prob(F-statistic)	0.008993			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews10

2- اختبار (LM) Lagrange Multiplier

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة، تم استخدام اختبار **LM** للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي

ونموذجي الأثار الثابتة أو العشوائية من جهة أخرى، وتعطى علاقتهما بالصيغة التالية:

إذا كانت LM: عند مستوى معنوية اقل من 0.05 فإننا نرفض H0 ونقبل H1:

- H0 نقبل نموذج الانحدار التجميعي.

- H1 نقبل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية

الجدول الموالي يوضح اختبار LM

جدول رقم (2-4): (LM) Lagrangemultiplier

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
Both	Test Hypothesis		
	Time	Cross-section	
3.237032 (0.0720)	0.207933 (0.6484)	3.029099 (0.0918)	Breusch-Pagan
0.908232 (0.1819)	-0.455997 --	1.740431 (0.0409)	Honda
0.628059 (0.2650)	-0.455997 --	1.740431 (0.0409)	King-Wu
-2.474496 --	-0.227950 --	2.206578 (0.0137)	Standardized Honda
-2.617944 --	-0.227950 --	2.206578 (0.0137)	Standardized King-Wu
3.029099 (< 0.10)	--	--	Gourierieux, et al.*

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن احتمال الخطأ Breusch-Pagan يساوي 0.0918 أكبر من 0.05 وعلية نقبل H0 ونرفض H1 أي أن النموذج الملائم هو نموذج الانحدار التجميعي.

➤ تفسير النموذج

بالنسبة لتشخيص القوة الاحصائية كانت كالتالي:

1. معنوية المعالم المقدرة:

نختبر الدلالة الإحصائية لكل من المعاملات المقدرة في المعادلة:

المعنوية الإحصائية α_0

$$\begin{cases} H_0: \alpha_0 = 0 \\ H_1: \alpha_0 \neq 0 \end{cases}$$

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أن القيمة الإجمالية للاختبار $C=0,1456$ أكبر من $0,05$ (مستوى المعنوية) ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أن المعلمة المقدرة α_0 أو C لا تختلف معنويًا في الواقع عن الصفر وأن قيمتها المقدرة ليس لها دلالة إحصائية بمستوى معنوية 5%.

المعنوية الإحصائية α_1

$$\begin{cases} H_0: \alpha_1 = 0 \\ H_1: \alpha_1 \neq 0 \end{cases}$$

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أن القيمة الإجمالية للاختبار $R1=0,3178$ أكبر من $0,05$ (مستوى المعنوية) ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أن المعلمة المقدرة α_1 أو $R1$ لا تختلف معنويًا في الواقع عن الصفر وأن قيمتها المقدرة ليس لها دلالة إحصائية بمستوى معنوية 5%، وبالتالي ليست هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل $R1$ و المتغير التابع ROA .

المعنوية الإحصائية α_2

$$\begin{cases} H_0: \alpha_2 = 0 \\ H_1: \alpha_2 \neq 0 \end{cases}$$

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أن القيمة الإجمالية للاختبار $R2=0,0411$ أصغر من $0,05$ (مستوى المعنوية) ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أن المعلمة المقدرة α_2 أو $R2$ تختلف معنويًا في الواقع عن الصفر وأن قيمتها المقدرة لها دلالة إحصائية بمستوى معنوية 5%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل $R2$ و المتغير التابع ROA .

المعنوية الإحصائية α_3

$$\begin{cases} H_0: \alpha_3 = 0 \\ H_1: \alpha_3 \neq 0 \end{cases}$$

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أن القيمة الإجمالية للاختبار $R^2=0,0097$ أصغر من 0,05 (مستوى المعنوية) ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أن المعلمة المقدرة α_3 أو (R^2) تختلف معنويًا في الواقع عن الصفر وأن قيمتها المقدرة لها دلالة إحصائية بمستوى معنوية 5%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل R^2 و المتغير التابع ROA.

2. المعنوية الكلية للنموذج:

في هذا الاختبار نختبر الدلالة الإحصائية للمعاملات بشكل إجمالي وفق الفرضيتين:

$$\begin{cases} H_0: \alpha_0 = \alpha_1 = \alpha_2 = 0 \\ H_1: \text{au moins } (\alpha_j \neq 0) \forall j = 1, 2, 3 \end{cases}$$

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أن القيمة الإجمالية للاختبار $\text{brob}(F.\text{stastic})0.05 \geq 0.008993$

و منه نرفض H_0 ، ونقبل H_1 ، بمعنى أنه يوجد على الأقل معلمة تختلف معنويًا عن الصفر أي وجود دلالة إحصائية للمعادلة المقدرة وبقية بمستوى معنوية 5%.

3. جودة التوفيق:

يمكن أن نلاحظ جودة التوفيق مقبولة للمعادلة المقترحة من خلال قيمة R^2 معاملًا للتحديد الذي يساوي **0,3892**، بمعنى أن المعادلة المعطاة تفسر لنا **38,92%** من التغيرات الإجمالية ROA وهي تعبر عن نسبة ضعيفة لكنها مقبولة لتفسير العلاقة بين ROA و R^1, R^2, R^3 ، أما النسبة المتبقية **61.08%** تفسرها متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج أ عناصر نجهلها أو صعوبة الحساب.

من خلال النقاط الثلاث السابقة يمكننا أن نلاحظ القوة الإحصائية الجيدة للمعادلة المقترحة في تفسير العلاقة المدروسة ومن ثم مصداقية النتائج المستخلصة منها.

ثانياً: العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة

في هذا الجزء من الدراسة سوف نستخدم أسلوب الانحدار المتعدد لقياس محددات ROE

➤ عرض وتحليل نتائج تقدير النموذج الثاني ROE:

جدول رقم (2-5): نموذج الانحدار التجميعي ROE

Dependent Variable: ROE Method: Panel Least Squares Date: 09/23/20 Time: 17:31 Sample: 2012 2016 Periods included: 5 Cross-sections included: 5 Total panel (balanced) observations: 25				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.053989	0.320489	0.168459	0.8678
R1	0.647322	0.274759	2.355964	0.0283
R2	-0.096036	0.269618	-0.356194	0.7252
R3	0.182735	0.231417	0.789635	0.4386
R-squared	0.330973		Mean dependent var	0.235304
Adjusted R-squared	0.235398		S.D. dependent var	0.086389
S.E. of regression	0.075540		Akaike info criterion	-2.182669
Sum squared resid	0.119831		Schwarz criterion	-1.987649
Log likelihood	31.28336		Hannan-Quinn criter.	-2.128579
F-statistic	3.462961		Durbin-Watson stat	1.120425
Prob(F-statistic)	0.034623			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews10

➤ تفسير النموذج:

1. معنوية المعامل المقدرة:

انطلاقاً من الجدول رقم (2-5) نلاحظ القيمة الإجمالية للاختبار $C=0.8678$ أكبر من $0,05$ (مستوى المعنوية)، أي أن المعلمة المقدرة (C) لا تختلف معنوياً في الواقع عن الصفر وأن قيمتها المقدرة ليس لها دلالة إحصائية بمستوى معنوية 5%.

والقيمة الاحتمالية ل $R1=0.0283$ أقل تماماً من مستوى معنوية 5 %، أي أن المعلمة المقدرة تختلف تماماً عن الصفر، وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل R1 والمتغير التابع ROE.

أما القيم الاحتمالية ل R2 و R3 هي: 0.7252 و 0.4386 على التوالي أكبر تماماً من مستوى معنوية 5 %، أي أن المعلمة المقدرة لا تختلف تماماً عن الصفر، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين R2 و R3 والمتغير التابع ROE.

2. المعنوية الكلية للنموذج:

انطلاقاً من الجدول رقم (2-5) نلاحظ أن القيم الإجمالية للاختبار $\text{brob}(F.\text{stastic}) = 0.034623$ أقل تماماً من مستوى معنوية 5 %، أي أن المعلمة المقدرة تختلف تماماً عن الصفر، وبالتالي النموذج المقدر له معنوية إحصائية.

3. جودة التوفيق:

بلغ معامل التحديد R^2 لهذا النموذج قيمة **0.3309**، بمعنى أن المعادلة المعطاة تفسر لنا **33.09%** من التغيرات الإجمالية ل **ROE** وهي تعبر عن نسبة ضعيفة لكنها مقبولة لتفسير العلاقة بين **ROE** و **R1, R2, R3**، أما النسبة المتبقية **66.91%** تفسرها متغيرات أخرى لم ترد في النموذج ولكن لها تأثير على **ROE**.

من خلال النقاط الثلاث السابقة يمكننا أن نلاحظ القوة الإحصائية الجيدة للمعادلة المقترحة في تفسير العلاقة المدروسة ومن ثم مصداقية النتائج المستخلصة منها.

المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

بعدما تم عرض نتائج الدراسة في المطلب السابق سيتم في هذا المطلب تحليل ومناقشة ما توصلنا إليه من نتائج واختبار صحة الفرضيات بغية الوصول إلى نتائج نهائية.

الفرع الأول: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول ومخاطر السيولة

كشفت نتائج الدراسة لكل من مخاطر السيولة بدلالة (نسبة التغطية النقدية، نسبة التوظيف ونسبة السيولة القانونية) والعائد على الأصول عن وجود علاقة بين نسبي التوظيف والسيولة القانونية والعائد على الأصول، كما كشفت عدم وجود علاقة بين نسبة التغطية النقدية والعائد على الأصول.

1. أثر نسبة التغطية النقدية على العائد على الأصول:

لا توجد علاقة بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على الأصول، ذلك لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، أي أن هذه النسبة ليس لها تأثير إيجابي على معدل العائد على الأصول، هذا يدل على عدم نجاح الإدارة في تسيير موجوداتها في السياسة المالية للبنك.

ومن المفترض أن تكون هناك علاقة بينهما، وذلك أنه كلما زاد هذا المؤشر أدى إلى كفاية قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المستثمرين.

2. أثر نسبة التوظيف على العائد على الأصول:

كشفت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على الأصول، فعندما تزيد نسبة التوظيف بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول بـ 0.252947 دج، من هنا نستطيع القول أنه يوجد تأثير إيجابي بين نسبة القروض إلى إجمالي الودائع ونسبة العائد على الأصول عند مستوى معنوية 5%، هذا يدل على أن زيادة حجم القروض الممنوحة تعمل على تحسين ربحية البنوك من خلال زيادة نصيب الموجودات من الأرباح.

3. أثر نسبة السيولة القانونية على العائد على الأصول:

بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على الأصول، فعندما تزيد نسبة السيولة القانونية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول بـ 0.283287 دج، من هنا نستطيع القول أنه يوجد تأثير إيجابي بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع ونسبة العائد على الأصول عند مستوى معنوية 5%، وعليه يجب تحسين هذه النسبة من خلال إدارة ناجحة لموجودات البنك ضمن سياسة مالية، وذلك لمقدرة الأصول السائلة بالوفاء بالالتزامات المالية المستحقة على البنك تجاه المودعين والمستثمرين والمقرضين اليومية في أوقات الأزمات.

الفرع الثاني: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة

كشفت نتائج الدراسة لكل من مخاطر السيولة بدلالة (نسبة التغطية النقدية، نسبة التوظيف ونسبة السيولة القانونية) والعائد على حقوق الملكية، عن وجود علاقة بين نسبة التغطية النقدية والعائد على حقوق الملكية، وعدم وجود علاقة بين نسبي التوظيف والسيولة القانونية والعائد على حقوق الملكية.

1. أثر نسبة التغطية النقدية على العائد على حقوق الملكية:

بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على حقوق الملكية، فعندما تزيد نسبة التغطية النقدية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول بـ 0.647322 دج، من هنا نستطيع القول أنه يوجد تأثير إيجابي بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة العائد على حقوق الملكية لهذه البنوك عند مستوى معنوية 5%، ومنه العائد على حقوق الملكية يسير طردا مع نسبة التغطية النقدية، أي أنه كلما انخفضت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول تشير إلى ضعف قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية الواجبة الدفع، وعليه فإن الإفراط في الانخفاض سوف ينعكس إيجابا على العوائد المصرفية وذلك لاستغلال تلك الأموال في استثمارات يمكن تدر ربحا على البنك.

2. أثر نسبة التوظيف على العائد على حقوق الملكية:

لا توجد علاقة بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على حقوق الملكية، ذلك لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وعليه هذه النسبة ليس لها تأثير في هذه الدراسة على العائد على حقوق الملكية، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسة في توظيف الأموال المتاحة المتحصل عليها من الودائع في تلبية حاجيات الزبائن من القروض والتسليفات.

ومن المفترض أن تكون هناك علاقة بينهما، وذلك أنه كلما زاد هذا المؤشر أدى إلى قدرة البنك على منح قروض جديدة، وبالتالي انخفاض في كفاية البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين، وبذلك انخفاض في السيولة ومنه يجب على البنك أخذ الحيطة والحذر تجاه طلبات القروض الجديدة حتى لا يقع في عدم تلبية التزاماته المالية مع الآخرين .

3. أثر نسبة السيولة القانونية على العائد على حقوق الملكية:

لا توجد علاقة بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على حقوق الملكية ، ذلك لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وعليه هذه النسبة ليس لها تأثير في هذه الدراسة على العائد على حقوق الملكية، وهذا ما يدل على عدم نجاح الإدارة في تسيير موجوداتها في السياسة المالية للبنك.

ومن المفترض أن تكون هناك علاقة بينهما، وذلك أنه كلما زاد هذا المؤشر أدى إلى كفاية البنك على كفاية البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين والمستثمرين والمقرضين اليومية في أوقات الأزمات.

الفرع الثالث: الاستنتاجات:

انطلاقاً مما سبق تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ممثلة في:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية.

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الدراسة القياسية لأثر إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية محل الدراسة، وذلك باستخدام النماذج التي تفسر العلاقة بين مؤشرات السيولة ممثلة بثلاث نسب (نسبة التغطية النقدية، نسبة التوظيف ونسبة السيولة القانونية) ونسب الربحية ممثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول.

حيث قمنا بعرض مفاهيم حول السلاسل الزمنية المقطعية (Panel)، والنماذج المكونة لها، والبحث عن النموذج الملائم للدراسة، وذلك عن طريق اختبار المفاضلة بين النتائج، وتفسير النموذج، وعرض نتائج الدراسة وتحليلها، هذا بالنسبة للمتغير التابع ROA، أما بالنسبة للمتغير التابع ROE قمنا باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات، وتوصلنا إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب مخاطر السيولة الربحية.

خاتمة

خاتمة :

حاولنا من خلال هذا البحث دراسة أثر إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية، بهدف الإجابة على الإشكالية التي تتمحور حول مدى تأثير إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك عينة الدراسة، وفي هذا الأساس خلصنا إلى استنتاجات أساسية في كلا الفصلين، حيث خرجنا في الفصل الأول بطبيعة العلاقة التي تربط بين السيولة والربحية، حيث لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، فهما ضروريتين لتسيير أعمال أي بنك، وبالتالي نجاح أي بنك يتوقف على التوفيق بين هذين الاعتبارين، أما في الفصل الثاني ومن خلال الدراسة القياسية لأثر إدارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية توصلنا إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية.

الاستنتاجات:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية

- لقياس و إدارة مخاطر السيولة عدة مؤشرات تتمثل أساسا في نسبة التغطية النقدية، نسبة التوظيف ونسبة السيولة القانونية.

- لقياس الربحية عدة مؤشرات تتمثل أساسا في معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول.
- إن المؤشرات المستخدمة يمكن أن تساعد في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية من خلال التحكم في العناصر المكونة لها، وذلك حسب طبيعة تأثيرها على مؤشرات الربحية.

- العلاقة بين السيولة والربحية علاقة عكسية، حيث كلما ازدادت سيولة البنك كلما تضاءلت مقدرته في الحصول على عوائد عالية والعكس صحيح، وعليه يجب تحقيق التوازن والتوافق بينهما لتحقيق النجاح.

أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على الأصول.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية.

ربط النتائج بالفرضيات:

■ الفرضية الأولى: توجد علاقة بين إدارة مخاطر السيولة والربحية في البنوك التجارية

تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الفصل الثاني، والدراسة القياسية التي خلصنا بها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب مخاطر السيولة وربحية البنوك التجارية.

■ الفرضية الثانية: هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لمؤشرات إدارة مخاطر السيولة على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية.

تم التوصل في سياق هذه الفرضية إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على حقوق الملكية، وهذا يثبت صحة الفرضية.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على حقوق الملكية، وهذا ينفي صحة الفرضية.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على حقوق الملكية، وهذا ينفي صحة الفرضية.

■ الفرضية الثالثة: هناك أثر موجب ذو دلالة إحصائية لمؤشرات إدارة مخاطر السيولة على معدل العائد على الأصول في البنوك التجارية.

تم التوصل في سياق هذه الفرضية إلى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية ومعدل العائد على الأصول ، وهذا ينفي صحة الفرضية.

-وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل العائد على الأصول ، وهذا يثبت صحة الفرضية.

-وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة القانونية ومعدل العائد على الأصول، وهذا يثبت صحة الفرضية.

التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على إطار عام لإدارة مخاطر السيولة يكفل المحافظة على توفير السيولة الكافية.

- تطوير الاستراتيجية والسياسات والممارسات لإدارة مخاطر السيولة، وتحديد مستوى المخاطر المرغوب فيها، وتفعيل دور مجالس الادارة في هذا المجال.
- الالتزام بالقوانين المحلية والخارجية المتمثلة في لجنة بازل وقراراتها.
- محاولة التركيز على الربحية التي تشير إلى مدى قدرة البنك على تحقيق الأرباح.
- على البنوك الخاصة استقطاب المزيد من الودائع، واستغلالها في عملياتها الاستثمارية لما في ذلك من أثر إيجابي في تحسين ربحيتها.

آفاق الدراسة:

- توسيع الدراسة من خلال اختيار بنك آخر أو الزيادة في عينة البنوك.
- إجراء الدراسة باستخدام مقاييس أخرى لمخاطر السيولة والربحية.
- إجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى بهدف ضبط النتائج.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

الكتب:

1. جميل حسين: البنوك، مدخل إداري ومحاسبي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 1996.
2. حاكم محسن الربيعي، حمد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة1، عمان، الأردن، 2011.
3. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
4. عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف والسياسات المصرفية، تحليل القوائم المالية، الجوانب التنظيمية، البنوك الإسلامية والتجارية، جامعة الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002.
5. عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها و إدارتها، الدار الجامعية، مصر، 2000.

المذكرات:

1. بن شنة فاطمة الزهراء: إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية، أطروحة مقدمة لنيل متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017.
2. الرشدان، أيمن أحمد، محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 2020.
3. زكريا خدير: أثر التضخم على أداء السوق المالي، دراسة قياسية باستعمال بيانات بانل لدول مجلس التعاون الخليجي خلال 1996-2015 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، اقتصاد قياسي، جامعة ورقلة، 2015-2016.
4. طبي عائشة، إدارة مخاطر السيولة وأثرها على المردودية المالية الاقتصادية للبنوك، دراسة مقارنة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية، 2017.
5. فريال وريدة فتنني: أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة ورقلة، 2015.
6. نصر رمضان احلاسة، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية-غزة، 2013.

المقالات و الملتقيات:

1. بلال نوري سعيد الكروي، تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العراق، العدد 24، 2007.
2. خليفة الحاج، قياس أثر السيولة و الملاءة المالية على ربحية المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة قطر خلال الفترة 2013-2017، جامعة مستغانم، 2019.
3. زكريا يحي الجمال، اختبار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الاحصائية (21)، 2012.
4. محمد جموعي قريشي، تقييم أداء المؤسسات المصرفية، دراسة حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2000، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 03، 2005.
5. مروان خياط و آخرون، أثر المعلومات المحاسبية في فاعلية إدارة مخاطر السيولة، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، ملحق العدد 114، العراق، 2013.
6. منذر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات، 36(2014)، مجلة جامعة تشرين، العدد الثاني، 2014.
7. نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية بالمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد، العراق، العدد 36، 2013.

مواقع إلكترونية:

1. <https://www.bna.dz/fr/a-propos-de-la-bna-presentation-de-la-bna.html>, 17:35/27.09.2020
2. <http://wilaya-tindouf.dz/direction.php?type=bd1>, 17:30/27.09.2020
3. <https://www.agb.dz/organisation/presentation.html>, 22:30/18.09.2020
4. <https://www.particuliers.societegenerale.dz/fr/nous-connaitre/presentation-societe-generale-algerie/>, 22 :32/18.09.2020

ثانيا: باللغة الأجنبية:

5. Imola Driga, **liquidity risk management in banking**, the young economists journal, Romania, 2007.
6. James oh : **financial ration-pointers to progress, profitability and prosperity**, Malaysian financial planning council, financial 1st , volume 1/pp.771-776, 2015.
7. Raghad Fawzi Sharaf & Fayeze Salim Hadda, **The Relationship between Working Capital Management and Profitability for Industrial Companies Listed in Amman Stock Exchange**, Jordan Journal of Business Administration, Volume 11, No, 2, 2015.
8. Roziah Abd Samad And Others, **Financial Management**, Mc graw hill education, 4th 2013.

9. Sylvie de cousseque, **gestion de la banque**, dunod ,paris,2005.
10. Sylvie de cousseque, goutier bourdeaux : **gestion de la banque**,6eme édition ;dunod ,paris,2010.
11. Verun Dawar , Rakesh Arrzwatia Narender Ahuja,2011, **corporate finance**, New Delhi, Eastren economy edition.

الملاحق

الملحق رقم (1-2): نتائج مؤشرات السيولة

البنوك	المؤشرات %	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط	المتوسط العام
BEA	R1	9.37	18.48	20.02	14.05	23.04	16.99	43.87
	R2	74.55	66.04	63.2	67.37	81.87	70.61	
	R3	17.64	27.32	32.85	27.83	35.80	28.29	
BNA	R1	11.96	14.12	9.16	11.98	38.47	17.14	
	R2	68.63	67.9	74.97	74.23	82.37	73.62	
	R3	23.03	24.04	17.96	20.62	12.63	19.66	
BDL	R1	14.55	13.04	17.57	16.61	36.86	19.73	
	R2	59.52	69.2	70.61	69.88	93.95	72.63	
	R3	37.79	25.34	26.58	27.52	20.39	27.52	
AGB	R1	41.80	43.93	44.35	35.94	39.78	41.16	
	R2	83.76	76.44	73.63	83.06	82.15	79.81	
	R3	30.14	33.66	34.06	27.82	29.86	31.11	
SGA	R1	26.13	31.59	35.51	22.33	28.87	28.89	
	R2	88.37	80.09	75.99	93.73	98.63	87.36	
	R3	21.12	26.13	31.59	35.52	22.33	27.34	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على التقارير المالية السنوية

الملحق رقم (2-2): نتائج مؤشرات الربحية

البنوك	المؤشرات %	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط	المتوسط العام
BEA	ROE	16.72	10.25	13.22	13.56	13.06	13.36	11.43
	ROA	1.54	0.9	1.15	1.28	0.02	0.99	
BNA	ROE	12.86	14.94	14.86	13.15	19.22	15.01	
	ROA	1.31	1.38	1.13	1.08	0.03	0.99	
BDL	ROE	6.08	6.96	5.07	11.49	18.11	9.54	
	ROA	0.45	0.38	0.25	0.86	0.05	0.40	
AGB	ROE	38.46	47.51	36.96	33.44	35.44	38.36	
	ROA	3.80	3.62	2.27	2.05	1.39	2.63	
SGA	ROE	29.53	20.75	23.12	15.81	18.34	21.51	
	ROA	2.55	1.81	2.11	1.78	1.88	2.03	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على التقارير المالية السنوية

الملحق رقم (2-3): متغيرات دراسة تأثير مؤشرات السيولة على مؤشرات الربحية

BANQUE	ANNEE	ROE	ROA	R1	R2	R3	ACTIF	INTER
BEA	2012	0.2529	0.0154	0.2137	0.9045	0.1764		
BEA	2013	0.1341	0.0099	0.3349	0.8096	0.2732		
BEA	2014	0.1839	0.0115	0.3867	0.7626	0.3285		
BEA	2015	0.1889	0.0280	0.3386	0.8275	0.2783		
BEA	2016	0.1936	0.0149	0.2304	0.8187	0.3580		
BNA	2012	0.2117	0.0380	0.3259	0.9736	0.0230		
BNA	2013	0.2151	0.0362	0.3390	0.9579	0.2404		
BNA	2014	0.2015	0.0227	0.3897	0.9807	0.1796		
BNA	2015	0.1711	0.0205	0.2583	0.9298	0.2062		
BNA	2016	0.1922	0.0256	0.3847	0.8237	0.1263		
BDL	2012	0.2609	0.0460	0.3252	0.8898	0.3779		
BDL	2013	0.1595	0.0390	0.3218	0.9370	0.2534		
BDL	2014	0.1437	0.0250	0.3231	0.8103	0.2658		
BDL	2015	0.1988	0.0386	0.3280	0.8353	0.2752		
BDL	2016	0.1811	0.0492	0.3668	0.9395	0.2039		
AGB	2012	0.3846	0.0380	0.4180	0.8376	0.3014		
AGB	2013	0.4751	0.0362	0.4393	0.7644	0.3366		
AGB	2014	0.3696	0.0227	0.4435	0.7363	0.3406		
AGB	2015	0.3344	0.0205	0.3594	0.8306	0.2782		
AGB	2016	0.3544	0.0139	0.3978	0.8215	0.2986		
SGA	2012	0.2953	0.0255	0.2613	0.8837	0.2112		
SGA	2013	0.2075	0.0181	0.3159	0.8009	0.2613		
SGA	2014	0.2312	0.0211	0.3551	0.7599	0.3159		
SGA	2015	0.1581	0.1780	0.2233	0.9373	0.3552		
SGA	2016	0.1834	0.0188	0.2887	0.9863	0.2233		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel 10

الملحق رقم (2-4): نماذج بانل للعائد على الأصول ROA ومخاطر السيولة

نموذج الانحدار التجميعي ROA

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 09/19/20 Time: 09:23
Sample: 1 27
Included observations: 27

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.215188	0.142845	-1.506448	0.1456
R1	-0.126293	0.123677	-1.021151	0.3178
R2	0.252947	0.116897	2.163844	0.0411
R3	0.283287	0.100495	2.818909	0.0097
R-squared	0.389294	Mean dependent var		0.037411
Adjusted R-squared	0.309637	S.D. dependent var		0.041871
S.E. of regression	0.034790	Akaike info criterion		-3.743012
Sum squared resid	0.027838	Schwarz criterion		-3.551036
Log likelihood	54.53066	Hannan-Quinn criter.		-3.685927
F-statistic	4.887112	Durbin-Watson stat		2.898084
Prob(F-statistic)	0.008993			

اختبار (LM) Lagrange Multiplier

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
Test Hypothesis			
Both	Time	Cross-section	
3.237032 (0.0720)	0.207933 (0.6484)	3.029099 (0.0918)	Breusch-Pagan
0.908232 (0.1819)	-0.455997 --	1.740431 (0.0409)	Honda
0.628059 (0.2650)	-0.455997 --	1.740431 (0.0409)	King-Wu
-2.474496 --	-0.227950 --	2.206578 (0.0137)	Standardized Honda
-2.617944 --	-0.227950 --	2.206578 (0.0137)	Standardized King-Wu
3.029099 (< 0.10)	--	--	Gourieriou, et al.*

الملحق رقم (2-5): نموذج الانحدار التجميعي للعائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة

نموذج الانحدار التجميعي ROE

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 09/23/20 Time: 17:31
Sample: 2012 2016
Periods included: 5
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 25

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.053989	0.320489	0.168459	0.8678
R1	0.647322	0.274759	2.355964	0.0283
R2	-0.096036	0.269618	-0.356194	0.7252
R3	0.182735	0.231417	0.789635	0.4386

R-squared	0.330973	Mean dependent var	0.235304
Adjusted R-squared	0.235398	S.D. dependent var	0.086389
S.E. of regression	0.075540	Akaike info criterion	-2.182669
Sum squared resid	0.119831	Schwarz criterion	-1.987649
Log likelihood	31.28336	Hannan-Quinn criter.	-2.128579
F-statistic	3.462961	Durbin-Watson stat	1.120425
Prob(F-statistic)	0.034623		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews10

Unité en DZD

PASSIF	2016	2015
BIANQUE CENTRALE		
DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIERES	1 786 497 145,47	21 644 803 381,66
DETTES ENVERS LA CLIENTELE	684 915 563 176,26	638 939 006 599,57
DETTES REPRESENTEES PAR UN TITRE	7 737 441 431,11	9 212 883 599,76
IMPOTS COURANTS - PASSIF	11 669 731 239,65	6 418 984 292,42
IMPOTS DIFFERES - PASSIF	2 770 025,01	1 067 829 710,49
AUTRES PASSIFS	28 531 994 240,04	38 196 706 247,47
COMPTES DE REGULARISATION	7 124 409 941,01	9 472 717 570,26
PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	4 256 433 654,49	4 076 804 147,55
SUBVENTIONS D'EQUIPEMENT ET AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		
FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GENERAUX	11 454 644 326,37	9 958 516 842,52
DETTES SUBORDONNEES	8 400 000 000,00	8 400 000 000,00
CAPITAL	36 800 000 000,00	36 800 000 000,00
PRIMES LIEES AU CAPITAL		
RESERVES	14 038 998 626,47	9 049 455 295,08
ECART D'ÉVALUATION	-133 216 963,26	-1 047 911 383,40
ECART DE REEVALUATION	8 230 051 736,46	8 264 941 982,65
REPORT A NOUVEAU (+/-)	5 359 432 811,16	759 567 249,47
RESULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	16 751 026 143,17	6 989 543 331,39
TOTAL PASSIF	846 925 777 533,41	808 202 848 866,29

Unité en DZD

ACTIF	2016	2015
CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRESOR PUBLIC, CENTRE	89 573 416 155,66	134 268 674 558,06
CHEQUES POSTAUX		
ACTIFS FINANCIERS DETENUES A DES FIN DE TRANSACTION	1 097 292 734,44	12 798 298 808,75
ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLE A LA VENTE	50 570 550 140,62	37 228 566 599,57
PRETS ET CREANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIERES	51 018 637 860,03	32 051 274 808,20
PRETS ET CREANCES SUR LA CLIENTELE	599 905 587 976,20	527 623 699 997,27
ACTIFS FINANCIERS DETENUS JUSQU'A ECHEANCE	9 408 433 035,12	8 502 040 000,00
IMPOTS COURANTS - ACTIF	6 645 955 179,61	4 049 403 132,49
IMPOTS DIFFERES - ACTIF	460 173 316,07	33 218 592,05
AUTRES ACTIFS	20 229 213 283,36	24 087 166 732,73
COMPTES DE REGULARISATIONS	2 992 397 256,45	13 466 344 466,47
PARTICIPATION FILIALES, CO-ENTREPRISES/ENTITES ASSOCIEES	5 902 782 300,71	5 204 452 030,47
IMMEUBLES DE PLACEMENT	11 021 247,71	28 396 909,94
IMMOBILISATIONS CORPORELLES	9 009 328 820,03	8 850 188 748,13
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	10 980 227,39	11 123 202,07
TOTAL ACTIF	846 925 777 533,41	808 202 848 866,29

ملحق رقم: (2-9) التقارير السنوية لبنك الخليج الجزائر AGB

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2012

Milliers de DA

ACTIF	31/12/2012	31/12/2011
1 Caisse, Banques Centrales, Centres des Cheques Postaux, Trésor Public	51 731 782	31 015 680
2 Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3 Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4 Prêts et créances sur les Institutions Financières	18 351	21 163
5 Prêts et créances sur la Clientèle	64 949 392	44 622 412
6 Actif détenu jusqu'à l'échéance		
7 Impôt courant Actif	882 001	658 704
8 Impôt différé actif	48 393	
9 Autres actifs	133 620	5 854 505
10 Comptes de régularisation	3 166 571	160 302
11 Participation dans les filiales le co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12 Immeubles de placement		
13 Immobilisations corporelles	4 205 129	2 830 037
14 Immobilisations incorporelles	98 143	35 004
15 Ecart d'acquisition		
TOTAL ACTIF	105 239 265	75 211 482

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 1 du BILAN au 31/12/2012

Milliers de DA

PASSIF	31/12/2012	31/12/2011
1 Banque centrale, CCP		
2 Dettes envers les institutions Financières	133 810	233 103
3 Dettes envers la clientèle	65 459 325	43 726 586
4 Dettes représentées par un titre	10 304 827	6 263 548
5 Impôts courants Passif	1 796 690	1 120 793
6 Impôts Différés Passif		
7 Autres Passifs	5 766 180	8 864 210
8 Comptes de régularisation	4 365 969	545 945
9 Provisions pour risques et charges	279 725	61 016
10 Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11 Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 455 535	913 129
12 Dettes subordonnées		
13 Capital	10 000 000	10 000 000
14 Primes liées au Capital		
15 Réserves	397 913	268 348
16 Ecart d'évaluation		
17 Ecart de réévaluation		
18 Report à nouveau	1 298 205	621 452
19 Résultat de l'exercice	3 999 080	2 591 296
TOTAL PASSIF	105 239 265	75 211 482

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank, Algeria

ANNEXE N° 2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

ENGAGEMENTS	31/12/2012	31/12/2011
1 Intérêts et produits assimilés	4 195 108	2 706 119
2 Intérêts et charges assimilés	-781 927	-609 980
3 Commissions	6 377 520	4 241 264
4 Charges/Commissions	-286 914	-181 007
5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		
7 Produits des autres activités	59 164	65 804
8 Charges des autres activités	-1 287	-1 287
9 PRODUIT NET BANCAIRE	9 542 951	6 320 928
10 Charges générales d'exploitation	-3 684 038	-1 840 790
11 Dotations aux Amortis / Immobilisations	-246 976	-177 095
12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	6 631 947	4 302 548
13 Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	-2 735 998	-1 515 002
14 Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	1 611 799	741 283
15 RESULTAT D'EXPLOITATION	5 507 748	3 528 828
16 Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17 Éléments extraordinaires Produits		
18 Éléments extraordinaires Charges		
19 RESULTAT AVANT IMPOT	5 507 748	3 528 828
20 Impôts sur les résultats et assimilés	-1 508 668	-937 533
21 RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3 999 080	2 591 296

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank, Algeria

ANNEXE N° 2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

ENGAGEMENTS	31/12/2012	31/12/2011
1 Intérêts et produits assimilés	7 401 970	5 632 742
2 Intérêts et charges assimilés	-1 200 234	-1 081 938
3 Commissions	4 446 515	6 009 646
4 Charges/Commissions	-73 335	-93 828
5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		
7 Produits des autres activités	4 068	25 468
8 Charges des autres activités		
9 PRODUIT NET BANCAIRE	10 579 084	10 520 317
10 Charges générales d'exploitation	-3 590 724	-3 206 837
11 Dotations aux Amortis / Immobilisations	-560 426	-373 561
12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	6 888 484	6 939 918
13 Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	-912 610	-1 036 210
14 Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	180 495	684 883
15 RESULTAT D'EXPLOITATION	5 368 329	6 588 692
16 Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17 Éléments extraordinaires Produits	10 817	
18 Éléments extraordinaires Charges	-17 682	
19 RESULTAT AVANT IMPOT	5 359 304	6 588 692
20 Impôts sur les résultats et assimilés	-1 348 081	-1 333 619
21 RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4 011 423	5 085 073

Table of assets (ACTIF) for 2014 and 2013, including categories like Cash, loans, and intangible assets.

Table of liabilities and equity (PASSIF) for 2014 and 2013, including categories like bank deposits, loans, and capital.

Table of assets (ACTIF) for 2016 and 2015, including categories like Cash, loans, and intangible assets.

Table of income statement (COMPTE DE RESULTATS) for 2016 and 2015, including categories like interest income, expenses, and net income.

ملحق رقم: (2-10) التقارير السنوية لبنك سوسيتي جنرال SGA

ACTIF

Table of assets (ACTIF) with columns for label, note, and amounts for 2012, 2011, and 2010.

PASSIF

Table of liabilities and equity (PASSIF) with columns for label, note, and amounts for 2012, 2011, and 2010.

TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT

Table of income statement (TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT) with columns for label, note, and amounts for 2012, 2011, and 2010.

Actif		2017 (000 000)		2016 (000 000)	
LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	2017	2016
Actif					
Caisses, banque centrale, valeur public, comptes de dépense postaux	2.1	6 716 006	10 247 001	10 669 007	
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0	
Actifs financiers disponibles à la vente	2.2	1 550 894	74 700	1 430 301	
Prêts et créances sur les institutions financières	2.3	28 442 072	29 679 224	480 900	
Prêts et créances sur le clientèle	2.4	10 265 362	10 917 003	4 117 419	
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0	
Impôts courus - Actif		780 035	2 139 008	302 480	
Impôts différés - Actif		710 600	1 272 478	807 814	
Autres actifs	2.5	2 916 007	381 028	42 500	
Comptes de réajustement - Actif	2.6	1 889 894	658 028	1 077 280	
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.7	15 820	15 820	0	
Immobilisations en placement		0	0	0	
Immobilisations corporelles	2.8	1 009 307	1 077 200	80 000	
Immobilisations incorporelles	2.9	307 035	1 700 000	81 600	
Ecarts d'acquisition		0	0	0	
TOTAL DE L'ACTIF		60 288 208	55 988 762	6 718 584	

Tableau des comptes de résultat

Unité: 1 000 000 000

LIBELLÉ	NOTE	2016	MONTANT 2015	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	12 016 779	9 024 000	2 992 779
Intérêts et charges assimilés	4.2	-1 142 054	-724 724	-417 331
Commissions (produits)	4.3	2 266 899	6 320 463	-3 053 564
Commissions (charges)	4.4	-67 776	-60 895	-6 881
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		0	0	0
Produits des autres activités		12 007 958	15 019 648	-2 992 710
Charges des autres activités		-48 684	-84 307	35 613
Éléments exceptionnels (Produits)		13 292 474	14 800 000	-1 507 526
Charges exceptionnelles (Charges)		-2 284 007	-2 292 475	1 008 468
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.5	-41 831	-421 140	-10 801
Dotations aux amortissements des immobilisations incorporelles et corporelles		9 623 878	7 460 784	2 163 094
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances inscrites	4.6	-6 614 206	-5 279 802	-1 334 404
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	2 908 649	2 688 302	218 347
Résultat d'exploitation		6 618 018	5 500 204	1 117 814
Gains ou pertes nets sur autres actifs		12 266	-	12 266
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
Reprises sur provisions		6 810 808	5 880 000	930 808
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 701 366	-1 300 200	-401 166
TOTAL DE L'ACTIF		6 929 488	4 680 004	2 249 484

5. ETATS FINANCIERS

ACTIF		2017		2016	
LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	2017	2016
ACTIF					
Caisses, banque centrale, valeur public, comptes de dépenses postaux	2.1	6 674 789	10 205 900	10 728 807	
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0	
Actifs financiers disponibles à la vente	2.2	1 7 947 739	5 512 278	1 1 530 443	
Prêts et créances sur les institutions financières	2.3	27 254 894	28 1 237 001	-82 299 119	
Prêts et créances sur le clientèle	2.4	1 264 454 100	1 264 454 100	28 264 887	
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0	
Impôts courus - Actif		2 139 008	7 800 000	651 711	
Impôts différés - Actif	2.4	1 710 000	1 710 000	-86 819	
Autres actifs	2.5	3 016 000	381 028	42 500	
Comptes de réajustement - Actif	2.6	1 889 894	658 028	1 077 280	
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.7	15 820	15 820	0	
Immobilisations en placement		0	0	0	
Immobilisations corporelles	2.8	1 009 307	1 077 200	80 000	
Immobilisations incorporelles	2.9	307 035	1 700 000	81 600	
Ecarts d'acquisition		0	0	0	
TOTAL DE L'ACTIF		55 988 407	55 988 407	61 664 645	
PASSIF					
Unité: 000 000					
Reserves courantes		0	0	0	
Dotations sur les institutions financières	2.7	48 742	3 774	-8 988	
Dotations sur le clientèle	2.8	2 280 146	1 284 904	-44 102 041	
Dotations exceptionnelles sur les institutions financières	2.8	2 910 146	3 356 368	-446 220	
Impôts courus - Passif		3 145 900	2 982 983	2 146 303	
Impôts différés - Passif		0	0	0	
Autres passifs	2.10	1 264 454	1 264 454	28 264 887	
Comptes de réajustement - Passif	2.10	2 426 871	2 426 871	-626 882	
Provisions pour risques et charges		1 000 000	1 000 000	1 000 000	
Subventions d'équipement autres subventions d'investissement		0	0	0	
Fonds pour risques financiers généraux	2.11	5 731 207	4 684 728	1 046 479	
Dotations assimilées		0	0	0	
Capital		10 000 000	10 000 000	0	
Primes liées au capital		0	0	0	
Écarts d'acquisition	2.12	20 511 623	17 925 257	2 586 366	
Ecarts de réajustement		0	0	0	
Report de réajustement		1 000 470	7 000	-100 000	
Report de réserves (1)		0	0	0	
Résultat de l'exercice		5 266 779	4 416 369	1 179 880	

TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité: 000 000

LIBELLÉ	NOTE	2016	2015	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	16 124 286	13 274 000	2 850 286
Intérêts et charges assimilés	4.2	-1 121 152	-1 219 000	97 848
Commissions (produits)	4.3	3 153 534	2 792 110	361 424
Commissions (charges)	4.4	-129 440	-80 408	-49 032
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		2 586	0	2 586
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		0	0	0
Produits des autres activités		309 629	528 524	-218 895
Charges des autres activités		-765 750	-146 901	-618 849
Produit net bancaire		17 553 602	15 548 269	2 005 333
Charges générales d'exploitation	4.5	-5 470 042	-5 027 235	-442 807
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-542 684	-683 875	-138 810
Résultat brut d'exploitation		11 534 966	9 771 099	1 617 667
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances inscrites	4.6	-5 147 284	-5 241 950	94 666
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	1 625 566	1 844 348	-217 782
Résultat d'exploitation		6 914 247	6 219 498	1 694 750
Gains ou pertes nets sur autres actifs		0	0	0
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
Résultat avant impôt		6 914 247	6 219 498	1 694 750
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-2 417 968	-1 903 000	-514 968
RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		5 266 779	4 416 369	1 179 880

الفهرس

Contenu

I	الإهداء
II.....	الإهداء
III.....	شكر وعرقان
III.....	
Erreur ! Signet non défini.....	الملخص
IV	
Erreur ! Signet non défini.....	قائمة المحتويات
Erreur ! Signet non défini.....	قائمة الجداول
Erreur ! Signet non défini.....	قائمة الأشكال
Erreur ! Signet non défini.....	قائمة الملاحق
Erreur ! Signet non défini.....	قائمة الاختصارات الرموز
أ.....	توطئة
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لإدارة مخاطر السيولة و الربحية
3.....	المطلب الأول: ماهية إدارة مخاطر السيولة
3.....	الفرع الأول: مفاهيم حول السيولة
4.....	الفرع الثاني: مفاهيم حول إدارة مخاطر السيولة
6.....	المطلب الثاني: مفاهيم حول الربحية
6.....	الفرع الأول: مفهوم الربحية:
7.....	الفرع الثاني: وسائل تعظيم الربحية

- 7..... الفرع الثالث: مؤشرات و نسب قياس الربحية
- 9..... المطلب الثالث: العلاقة بين السيولة و الربحية
- 10..... المبحث الثاني: الدراسات السابقة
- 10..... المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
- 10..... الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية:
- 12..... الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:
- 13..... المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة
- 13..... الفرع الأول: أوجه التشابه:
- 14..... الفرع الثاني: أوجه الاختلاف:
- 14..... الفرع الثالث: ما يميز الدراسة الحالية:
- 15..... خلاصة :
- 17..... تمهيد :
- 18..... المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 18..... المطلب الأول: تحديد عينة و متغيرات الدراسة
- 18..... الفرع الأول: تعريف مجتمع الدراسة و العينة
- 19..... الفرع الثاني: تقديم متغيرات الدراسة
- 20..... المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 20..... الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 22..... المبحث الثاني: عرض النتائج مناقشتها
- 22..... المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة
- 22..... الفرع الأول: التعليق الإحصائي (الدراسة الإحصائية)

25.....	الفرع الثاني: نتائج النماذج المقدره واختيار النموذج الأمثل
30.....	المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
30.....	الفرع الأول: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول ومخاطر السيولة
31.....	الفرع الثاني: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة
32.....	الفرع الثالث: الاستنتاجات:
33.....	خلاصة :
35.....	خاتمة :